شرح الصدور بتفسير ولقد كتبنا في الزبور

مما علقه الفقير منصور سبط الشيخ الطَّبَلاويّ الشافعيّ

دراسة وتحقيق

د. سعد بن محمد بن سعيد آل عثيمين

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية- جامعة المجمعة –المملكة العربية السعودية

من ١٥٣ إلى ٢٢٦

Explanation Of The Susurahs With An Interpretation, And We Have Written In The Alzubur From What The Poor Mansour, The Grandson Of Sheikh al-.Tablawi Al-Shafi'i, Commented On Study And Investigation

Dr. Saad bin Muhammad bin Saeed Al Othaimeen
Associate Professor, Department of Islamic Studies
College of Education - Majmaah University
- Saudi Arabia

شرح الصدور بتفسير ولقد كتبنا في الزبور
مما علقه الفقير منصور سبط الشيخ الطَّبَلاويّ الشافعيّ
دراسة وتحقيق

سعد بن محمد بن سعيد آل عثيمين
قسم الدراسات الإسلامية ،كلية التربية ، جامعة المجمعة ،المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: s.alothaimeen@mu.edu.sa

المستخلص:

هذا العمل يعنى بدراسة وتحقيق مخطوطة ألفها العلامة منصور سبط الشيخ الطَّبلاويّ (ت ١٠١٤هـ) وهي بعنوان: شرح الصدور بتفسير ولقد كتبنا في الزبور. جَعَلْتُ هذا العمل مقسومًا إلى قسمين: الأول الدراسة التي كانت إطلالةً على المؤلِّف تعريفًا به، وعلى المخطوطة ومعلومات عنها، وأما القسم الآخر فلتحقيق نص المخطوطة، وإخراجه قدر المستطاع كما وضعه مؤلفه.

وقد هدف البحث إلى إبراز مدى قيمة المخطوطة علميًّا، ودراسة منهج المؤلف فيها، وتوثيق نَصِّها نسبةً ومادة، وإخراج نَصِّها بشكل صحيح مطابق للأصول العلمية، وضَبْط ما أشكل مِن ألفاظها، وتوضيح ما يحتاج إلى إيضاح تتميمًا للفائدة.

وكان من أبرز نتائج البحث: غَلَبَة الظن بثبوت نسبة المخطوطة إلى المؤلف رغم أن أصحاب التراجم والفهارس لم يذكروها ضمن مؤلفاته، ومنها: ظهور شخصية المؤلف حيث لم يكن مجرد ناقلٍ أقوالَ مَن سَبَقَه، بل كان يتعقب ويرجح. ومنها: أنه جمع بين التفسير بالأثَر والتفسير بالرأي، ومنها: توظيفه كثيرًا من عناصر التفسير التحليليّ كشرح غريب المفردات، والإشارة إلى الإعراب والصرف المؤثرَين في المعنى، وذكر لمحات بلاغية، وتطرق إلى مباحث كلامية وأصولية وفلسفية، ولديه عناية ظاهرة بمشكل القرآن.

ويوصي البحث بالعناية بمثل هذه المخطوطات الموضوعة قصدًا لتفسير آية أو آيات؛ ففيها استقصاء نافع، كما يوصي بدراسةٍ موسَّعة عن سبط الشيخ الطبلاويّ مفسرًا.

الكلمات المفتاحية: سبط الطبلاويّ ؛ شرح الصدور ؛ الزبور ؛ الذكر .

Explanation Of The Susurahs With An Interpretation, And We Have Written In The Alzubur From What The Poor Mansour, The Grandson .Of Sheikh al-Tablawi Al-Shafi'i, Commented On

Study And Investigation

Saad Bin Mohammed Bin Saeed Al Othaimeen

Department Of Islamic Studies;College Of Education ;Majmaah University; Saudi Arabia.

Email:s.alothaimeen@mu.edu.sa.

Abstract:

This study is all about reviewing and verifying a manuscript written by the scholar Zein – ed – din Mansur Sibt El – Tebláwi (d. 1014 AH), entitled: Enlightening Hearts with an Interpretation of the Verse 105 of Surah al-Anbiya (And We wrote in the Psalms). The study divided into two parts: The first part introduced the author and shed light on his mentioned manuscript, and the second part investigated the text of the manuscript as its author put it.

The study aimed at highlighting the manuscript's scientific value and the author's used approach, as well as documenting its text, verifying its authorship, and clarifying its content to be more beneficial.The study reveals; it is most likely the manuscript's attribution to the author was proven, even though the authors of the biographies and indexes did not mention it among his works, including: the emergence of the author's personality, as he was not merely transmitting the sayings of those who came before him, but rather he was tracking and suggesting. He also combined interpretation by tracing with interpretation byvocabulary, and he used many elements of analytical interpretation, such as explaining strange vocabulary, pointing out the parsing and morphology that affect the meaning, mentioning rhetorical glimpses, and philosophical topics, and he has a clear interest in the obscure verses.The research recommends taking care of such manuscripts that were created intentionally to interpret a verse or verses. It contains a useful investigation, and it also recommends an extensive study of Sheik al-Tablawi as an interpreter.

Keywords: Sibt El ; Tebláwi; Enlightening Hearts; Alzubur; The Remembrance.

مقدّمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد ففي خزائن التراث العربيّ الإسلاميّ ذخائر صيغت على أحسنِ طراز، هي حقيقة بالإبراز، وقد وُفِّقْتُ للوقوف على ذخيرةٍ متعلقةٍ بكتاب الله، صاغتها ببراعةٍ يراعة عَلَم من الأعلام المبرزين في عصره، وهو: منصور، سِبْط الطَّبَلاويّ (ت ١٠١٤ هـ)، المسماة: [شرح الصدور بتفسير: ولقد كتبنا في الزبور]، لَمَّا تفحّصتُها وجدتُها حوت دررًا مِن الفرائد، وغُرَرًا مِن الفوائد؛ فعزمت على خدمتها بدراستها وتحقيقها ثم نشرها.

أهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث من خلال ما يأتي:

١. عنايته بمخطوطةٍ مادتها رسالة في تفسيرِ آياتٍ مِن كتابِ الله.
٢. أن المخطوطة ذات قيمة علمية، سأكشف عن وجهها –إن شاء الله– في القسم الأول من الدراسة.
٣. أن المخطوطة فريدة ليس لها نسخ أخرى.

مشكلة البحث

ورد تردُدٌ في نفسي بادي الرأي عن المضيّ في تحقيق هذه المخطوطة؛ لخفاء قيمتها العلمية؛ فجاء هذا السؤال وقتئذٍ: هل سِبْط الطَّبَلاويّ في هذه الرسالة مجرد ناقلٍ لأقوالِ مَن سَبَقَه أم هو صاحب تحريرٍ وتدقيق؟

كما أنّ مشكلةً أخرى أطلت عليّ، وهي أن مَن ترجموا له لم يذكروا في مصنفاته هذه الرسالة؛ فساوَرَني شك آخر أَعْقَبَ تَرَدُّدًا في نفسي تجاه صحة نسبتها إليه.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى ما يأتي:

١. إبراز مدى قيمتها العلمية.

٢. دراسة منهج المؤلف في هذه الرسالة المخطوطة.

٣. توثيق نَصِّها نسبةً ومادة.

٤. إخراج نَصِّها المخطوط بشكل صحيح مطابق للأصول العلمية.

٥. ضَبْطُ ما أشكل مِن ألفاظ نَصِّها، وتوضيح ما يحتاج منها إلى إيضاح تتميمًا للفائدة.

الدراسات السابقة

بعد البحث في مصادر المعلومات والمواقع الإلكترونية المتخصصة لم أجد ما يفيد عن تحقيق هذه المخطوطة تحقيقًا علميًّا، وإخراجِها للاستفادة منها.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة وفهرس؛ فأما المقدمة فتتضمن بعد الديباجة أهمية البحث ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه وإجراءاته.

وأما القسمان فعلى النحو الآتي:

القسم الأول: الدراسة، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وتحته مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلامذته.

المطلب الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهيّ.

المطلب السادس: مكانته العلمية.

المطلب السابع: مؤلفاته.

المطلب الثامن: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوطة، وتحته مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الرسالة.

المطلب الثاني: توثيق نسبتها إلى المؤلف.

المطلب الثالث: موارده فيها.

المطلب الرابع: موضوعها، ومنهجه فيها.

المطلب الخامس: قيمتها العلمية.

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

والقسم الثاني: النص المحقق، ويشمل الرسالة كاملة التي تقع في (١٦) لوحة.

وفي الخاتمة ذكرت نتائج البحث وتوصياته. أما الفهارس فسأقصرها على المصادر والمراجع.

منهج البحث وإجراءاته

سرتُ على المنهج الاستقرائيّ والوصفيّ فيما يتعلق بدراسة المؤلِّف والرسالة المخطوطة، وأَخَذْتُ في إخراج النَّص بالإجراءات الآتية:

١. نَسَخْتُ المخطوطة حسب القواعد الإملائية وعلامات الترقيم الحديثة.

٢. لم أتصرف في نَصّ المخطوطة إلا إنْ ألجأت الضرورة إلى ذلك؛ فما كان من سَقْط أو عبارة غير واضحة فإني أجعله بين معقوفتين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية، وما كان من خطأ فلا أتصرف فيه بل أجعله بين معقوفتين [ ] وأشير إلى ما أعتقد صوابه في الحاشية.

٣. كتبتُ الآيات بالرسم العثمانيّ، وعزوتها بذكر اسم السورة ورقم الآية داخل النص.

٤. الحديث الذي في الصحيحين أو أحدهما اكتفيتُ بالعزو إليهما دون الإشارة إلى غيرهما، وما كان خارجهما عزوته إلى دواوين السنة الأخرى، مع بيان درجته عند أئمة الحديث.

٥. وثقتُ ما نقله المؤلف في رسالته عن أهل العلم من كتبهم، فإنْ تعذر فممن نقل عنهم ذلك.

٦. ترجمتُ اختصارًا لغير المشهور من الأعلام.

٧. بَيَّنتُ المصطلحات، وغريب المفردات، وعلقتُ على ما يحتاج إلى تعليق مِن مسائل علمية.

على الله أتوكل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحميد.

القسم الأول: الدراسة

بين يدي تحقيق هذه المخطوطة أقدم دراسة تتضمن التعريف بمؤلفها، وبها كذلك، وذلك في مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف[١]

حديثي عن المؤلف من خلال مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه

اسمه منصور، وقد ضنت المصادر باسم أبيه، وغاية ما تذكر في سياق نسبه أنه سِبْط[٢] شيخ الإسلام ناصر الدين محمد بن سالم بن علي الطَّبَلاويّ[٣]، بفتح الباء، وهذه النسبة لبلدة اسمها: طَبَليَّة أو طَبَلوهة من إقليم المنوفية بمصر[٤] حرسها الله.

وذكر نَسَبه محقق كتابه الشمعة المضية فقال: "هو أبو السعد، أو سعد الدين، أو زين الدين، منصورابن أبي النصر محمد بن ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاويّ الشافعيّ"[٥].

---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبيّ ٤/ ٤٢٨؛ والأعلام، الزركليّ ٧/ ٣٠٠؛ ومعجم المؤلفين، كحالة ١٣/ ١٥؛ وهدية العارفين، البغداديّ ٢/ ٤٧٥- ٤٧٦.

(٢) قيل: الولد، والأكثرون على أنه ولد الولد، وقيل: أكثر ما يستعمل في ولد البنت. (يُنظَر: جمهرة اللغة، ابن دريد ٣٣٦/١ وتهذيب اللغة، الأزهريّ ١٢/ ٢٤٠؛ والصحاح، الجوهريّ ٣/ ١١٢٩؛ والفروق اللغوية، أبو هلال العسكريّ ص ٢٨٣؛ والنهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير ٢/ ٣٣٤)

(٣) الإمام العلامة شيخ الإسلام، بقية السلف الكرام، من علماء الشافعية بمصر، عاش نحو مئة سنة، وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها حفظًا، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه. وفاته سنة ٩٦٦ ه. (يُنْظَر: الكواكب السائرة، الغزيّ ٢/ ٣٢-٣٣؛ والأعلام، الزركليّ ٦/ ١٣٤)

(٤) يُنْظَر: تاج العروس، الزبيديّ ٢٩/ ٣٦٢؛ والأعلام، الزركليّ ٦/ ١٣٤.

(٥) مقدمة تحقيق كتابه الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، الدكتور: علي سيد أحمد جعفر ١/ ٣١.

وربما كان اشتهاره بنسبته إلى جده أكثر من نسبته إلى أبيه ما كان لجده شيخ الإسلام ناصر الدين الطبلاويّ من مكانة علمية.

المطلب الثاني: مولده ونشأته

لا يُعْرَف لمولده تأريخ محدد، أما مكان ولادته ففي القاهرة بمصر، وبها نشأ، وحفظ القرآن بالروايات واشتغل بعلوم الشرع والمعقولات. ولا عجب أن يكون منه هذا الاشتغال؛ فمحيطه الأسريّ الذي نشأ فيه به عَلَمان من أعلام العِلم؛ أبوه أبو النصر محمد بنُ ناصر الدين، وجَدُّه شيخ الإسلام وعَلَم الأعلام ناصر الدين؛ ولا غرو أن يكون لهما أبلغ الأثر في تكوينه العلميّ، فالإنسان ابن بيئته، ومَن يشابه أبه فما ظلم.

المطلب الثالث: شيوخه

لم تذكر المصادر شيئًا عن رحلاته العلمية؛ ولست أدري هل اكتفى بجبال العلم التي أحاطت به عن الرحلة في الآفاق خارج مصر لطلبه؟

أخذ الفقه عن الشمس الرمليّ محمد بن أحمد بن حمزة (ت ١٠٠٤ هـ)، والعربيةَ عن والده أبي النصر محمد ابن ناصر الدين الطبلاويّ (لا تعرف وفاته تحديدًا)، ولازم في العلوم النظرية المحقق الشهاب أحمد بن قاسم العباديّ (ت ٩٩٤ هـ) وبه تخرج وببركته انتفع وحصل وجمع وأفتى ودرّس.

ولم أر أحدًا ممن ترجم له ذَكَر جده مِن شيوخه رغم أنه صرح بذلك، قال: "...قد رد ذلك شيخنا شيخ الإسلام الطبلاويّ..."[١].

المطلب الرابع: تلامذته

لازمه جل تلامذة شيخه العباديّ، ومن أشهر تلامذته الذين رأيت منثورًا في تراجمهم أنه من شيوخهم: برهان الدين إبراهيم بن عيسى الميمونيّ

---

(١) رسالة: القول المسترضى في تفسير قوله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى)، الطبلاويّ ص ٣٧١١.

(ت ١٠٧٩ هـ)[١]، وأحمد بن أحمد الملقب بشهاب الدواخليّ (ت ١٠٥٥ هـ)[٢]، وزكريا بن إبراهيم، أبو يحيى المعريّ المقدسيّ (ت ١٠٣٥ هـ)[٣]، ومحمد بن أحمد الملقب بشمس الدين الخطيب الشوبريّ (ت ١٠٦٩ هـ)[٤].

المطلب الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهيّ

المؤلف دون ريب من أهل السنة والجماعة؛ فشيوخه وتلامذته ومصنفاته دالة على ذلك، أما ما يتعلق بمعتقده في أبواب الصفات وكلام الله فلم أر المصادر التي ترجمته أفصحت عن شيء في ذلك، لكنّ نظمه لعقائد النسفيّ (ت ٥٣٧ هـ) في منظومة سماها: [صيانة العقائد]، وكذلك حاشيته على شرح عقائد النسفيّ للتفتازانيّ (ت ٧٩٢ هـ) المسماة: [مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفرائد على شرح العقائد] يغريان بالقول: إنه ما تريديّ في هذا الباب؛ إذ إن أبا حفص عمرَ بنَ محمد النسفيَّ صاحبَ العقيدة ماتريديّ.

أما مذهب سبط الطَّبَلاويّ الفقهيّ فشافعيّ، صُرِّح بذلك في ترجمته، ومؤلفاتُه الفقهية تؤكد ذلك؛ كحاشيته على شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ (ت ٩٢٦ هـ) المسمى: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب، وكذلك تجريده حاشية العلامة شهاب الدين أحمد البُرُلُّسي الملقب بـعَميرة (ت ٩٧٥ هـ) على شرح جلال الدين المحليّ (ت ٨٦٤ هـ) المسمى: كنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين، فهي في الفقه الشافعيّ.

---

(١) يُنْظَر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبيّ ٤٥/١.

(٢) يُنْظَر: المرجع السابق نفسه ١٧٣/١.

(٣) يُنْظَر: المرجع السابق نفسه ١٧٢/٢.

(٤) يُنْظَر: المرجع السابق نفسه ٣٨٥/٣.

المطلب السادس: مكانته العلمية

لمؤلف هذه المخطوطة مكانة علمية نطق بها العلماء الذين ترجموا له، وأكدَّتْها مصنفاته التي ضربت في كل فن بسهم مع حسن سبك، وجودة تدقيق وتحرير.

أُثْنِيَ عليه بغزارة العلم بالعربية والبلاغة[١]، بل لم يكن كذلك وحسب، فقد قيل عنه: إنه "الشيخ، المحقق ورُحْلَة[٢] الطلاب، وبقية السلف، برع في التفسير والفقه والحديث والنحو والتصريف والمعاني والبيان والكلام والمنطق والأصول وغيرها من العلوم، فلا يدانيه فيها مدانٍ بحيث إنه تفرد في إتقان كل منها، وقلَّما يوجد فن من الفنون العلمية إلا وله فيها الملكة القوية"[٣].

المطلب السابع: مؤلفاته

لم يقتصر سِبْط الطَّبَلاويّ في التصنيف على فَنٍّ واحد، بل تنوع نتاجه العلميّ بتنوع الفنون التي حواها صدره ووعاها عقله، وكانت في غاية التجويد والإتقان، قال المحبيّ (ت ١١١١ هـ): "وألف المؤلفات السَّنِيَّة، ورزق السعادة فيها فانتشرت، واجتهد الناس في تحصيلها، وسارت بها الركبان"[٤]، ومن مؤلفاته:

١. تجريد حاشية العلامة شهاب الدين البُرُلُّسيّ الملقب بـ [عَميرة] (ت ٩٧٥ هـ) على شرح جلال الدين المحليّ (ت ٨٦٤ هـ) المسمى: كنز الراغبين في شرح منهاج الطالبين [مخطوط].

---

(١) يُنْظَر: الأعلام، الزركليّ ٧/٣٠٠.

(٢) هكذا تضبط بضم الأول وتسكين الثاني بمعنى أنه وجهة يُقْصَد يُرحل إليه، أما بكسر الأول وتسكين الثاني فبمعنى الارتحال والمسير، وهذا المعنى غير مراد. (يُنْظَر: إكمال الأعلام بتثليث الكلام، ابن مالك ٢/ ٢٢٤٥؛ والمصباح المنير، الفيوميّ ١/ ٢٢٢ وتاج العروس، الزبيديّ ٢٩/ ٦٠)

(٣) يُنْظَر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبيّ ٤/٤٢٨.

(٤) يُنْظَر: المرجع السابق نفسه.

٢. تجريد حاشية الشيخ ابن قاسم العباديّ (ت ٩٩٤ هـ) على تحفة ابن حجر (ت ٨٥٢ ه) المسماة: تحفة أهل الحديث عن شيوخ الحديث [مخطوط].

٣. التحريرات في شرح نظم الاستعارات للمؤلف [مخطوط].

٤. تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان [مخطوط].

٥. حاشية على شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ (ت ٩٢٦ هـ)، المسمى: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب [مخطوط].

٦. حسن الوفا بزيارة النبي ﷺ [مخطوط].

٧. السِّرّ القدسيّ في تفسير آية الكرسيّ[١].

٨. الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية[٢].

٩. العقود الجوهرية في حَل ألفاظ شرح الأزهرية [مخطوط].

١٠. طالع السعد على شرح تصريف العزيّ للسعد [مخطوط].

١١. المسترضَى في تفسير قوله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى)[٣].

١٢. مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفرائد [مخطوط].

١٣. منهج التيسير إلى علم التفسير، شرح منظومة الزمزميّ (ت ٩٧٦ ه) [مخطوط].

١٤. نظم عقائد النسفيّ [مخطوط].

١٥. نظم نخبة الفكر في علم الأثر [مخطوط].

---

(١) حققها في رسالة ماجستير الباحث: رامي بن عيسى نصار، في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية أصول الدين، سنة ١٤٣٩ ه / ٢٠١٨ م.

(٢) حققها الدكتور: علي سيد أحمد جعفر، طبعتها مكتبة الرشد، الرياض.

(٣) حققها الدكتور: سليمان بن عبدالله المشيقح، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، جامعة الأزهر، العدد ٢٩ الجزء ٤، سنة ٢٠١٧ م. ولها تحقيق آخر للدكتور: أحمد حسين مهدي الأَكْرَت، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، جامعة الأزهر، العدد الأربعين.

١٦. هداية القارئ [مخطوط].

١٧. شرح الصدور بتفسير ولقد كتبنا في الزبور [مخطوط].

المطلب الثامن: وفاته

لم يزل مشتغلًا بالعبادة والإفادة حتى قيل: وافته المنية بمصر يوم الثلاثاء في الرابع عشر من شهر ذي الحجة سنة أربع عشرة بعد الألف من الهجرة، لكن يبدو أن تحديد وفاتِه بيوم الثلاثاء مؤرخًا بالرابع عشر من شهر ذي الحجة فيه نظر؛ إذ رأيت في آخر مخطوطةِ طالع السَّعْد على شرح تصريف العزي للسَّعْد قوله: "قال مؤلفه رحمه الله: ووافق الفراغ من تأليفه يوم الاثنين المبارك، تاسع الحجة الحرام، ختام سنة أربع عشرة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام..." [(١)]؛ وعليه فاليوم الموافي للرابع عشر من شهر ذي الحجة هو السبتلا الثلاثاء، والله أعلم.

(١) كتاب طالع السعد (مخطوط) نسخة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: ٤١٤/٤٤.

المبحث الثاني:

التعريف بمخطوطة (شرح الصدور بتفسير ولقد كتبنا في الزبور)

وتحته مطالب:

سأعرّف بهذه المخطوطة من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الرسالة

أشرتُ في مسرد مؤلفاته إلى أن أصحاب التراجم لم يذكروها فيها، لكن جاءت تسمية الرسالة على غلاف المخطوط، بالإضافة إلى ما وقفت عليه في الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط – علوم القرآن (مخطوطات التفسير وعلومه)[١].

المطلب الثاني: توثيق نسبتها إلى المؤلف

صحيح أنه لم يذكر أحد ممن ترجم له هذه الرسالة –التي أنا بصدد تحقيق مخطوطتها– في مصنفاته؛ لكن –كما أسلفت– وجدتها في الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط – علوم القرآن (مخطوطات التفسير وعلومه) منسوبةً إليه[٢].

ذلك مع ما قمتُ به من مقارنةٍ بينها وبين إحدى رسائله القريبة مِن موضوعها، وهي: المسترضَى في تفسير قوله تعالى: (ولسوف يعطيك ربك فترضى)؛ فلحظت بعد المقارنة ما يأتي:

١. في الرسالتين إكثارٌ من طرح الأسئلة المشكلة والإجابة عنها؛ حيث يقول المؤلف: (فإن قلتَ: كذا وكذا قلتُ: كذا وكذا)[٣].

٢. في الرسالتين يُكْثِر المؤلف بعد الإجابة عن الأسئلة المشكلة من قوله: (فتأمل) ونحوها من العبارات[١].

---

(١) يُنْظَر: ٢/ ٦٦٢.

(٢) يُنْظَر: ٢/ ٦٦٢.

(٣) يُنْظَر مثلًا: مخطوطة شرح الصدور ل ٧ أ، ل ٧ ب، ل ٨ أ، ل ٨ ب، ل ١٣ أ، ١٣ ب؛ والقول المسترضى ص ٣٧٠٢ ص ٣٧٠٦، ص ٣٧٠٧، ص ٣٠١٠، ص ٣٠١٢، ص ٣٠١٤، ص ٣٠١٩، ٣٠٢٥.

٣. في الرسالتين إذا عرض الأقوال في مسألة وأراد الترجيح أو الاختيار بينها يستخدم أحياناً كلمة (أَفْيَد)[٢].

٤. ذكر في الرسالتين شيخ مشايخه السيد عيسى الصفويّ[٣].

٥. جمع في الرسالتين بين الأثر والرأي؛ فيفسر القرآن بالقرآن وبالسنة، وأقوال الصحابة والتابعين، ويُعْمِل العقل أيضًا في مناقشة ما يتعلق بالآيات من مسائل.

وبناءً على ما قدمتُ يغلب على ظني أن الرسالة ثابتة لسبط الطبلاويّ، والله تعالى أعلم.

المطلب الثالث: موارده فيها

تنقسم موارد المؤلف في هذه المخطوطة إلى قسمين:

الأول: علماء ذكرهم بأشخاصهم؛ كابن جرير (ت ٣١٠ هـ)، والشيخ عبدالقاهر الجرجانيّ (ت ٤٧١ هـ) والرازي (ت ٦٠٦ هـ)، والكَوَاشِيّ (ت ٦٨٠ هـ)، والبيضاويّ (ت ٦٨٥ هـ)، والسمين الحلبيّ (ت ٧٥٦ هـ) والسيد الجرجانيّ (ت ٨١٦ هـ)، والمولى المفتي أبو السعود (ت ٩٨٢ هـ)، وقطب الدين الصفويّ (ت ٩٥٣ هـ).

الآخر: الكتب التي أحال إليها بأسمائها؛ كشُعَب الإيمان للبيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ)، والانتصار لما في الأجناس من أسرار للغزاليّ (ت ٥٠٥ هـ)، والكشاف للزمخشريّ (ت ٥٣٨ هـ)، وأنوار التنزيل للبيضاويّ (ت ٦٨٥ هـ) وحواشي الكشاف للسيد الجرجانيّ (ت ٨١٦ هـ)، والدر المنثور للسيوطيّ (ت ٩١١ هـ).

المطلب الرابع: موضوعها، ومنهجه فيها

---

(١) يُنْظَر مثلًا: مخطوطة شرح الصدور ل ٦ ب، ل ١٣ أ، ل ١٤ ب، ل ١٦ ب؛ والقول المسترضى ص ٣٧٠١، ص ٣٧٠٥ ص ٣٧١٦، ص ٣٠١٩.

(٢) يُنْظَر مثلًا: مخطوطة شرح الصدور ل ٥ ب، ل ٨ ب؛ والقول المسترضى ص ٣٧٠٤، ص ٣٧٠٥.

(٣) يُنْظَر مثلًا: مخطوطة شرح الصدور ل ١٢ أ؛ والقول المسترضى ص ٣٧١١.

يتضح الموضوع من خلال العنوان، فهي تفسير لآية ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] ولكن لم يقتصر فيها على تفسير هذه الآية بل فسر آيتين بعدها.

أما عن منهجه فيها فيتمثل في الآتي:

أولًا: أتى بمقدمة فيها براعة استهلال؛ حيث جاء في ديباجتها بجميع أسماء سور القرآن حين كان يحمد الله ويصلي ويسلم على رسوله محمد ﷺ.

ثانيًا: أتى بعد الديباجة بمناسبةِ تأليف هذه الرسالة، وسبب اختياره تفسير هذه الآيات في تلك المناسبة على وجه الخصوص.

ثالثًا: أَجْمَلَ أقوال المفسرين في المراد بالزبور وبالذكر في الآية، وتارة يصرح باسم صاحب القول وتارة يبهمه.

رابعًا: لم يكن مجرد ناقلٍ للأقوال بل ينتقد، ويثري المسألة التي يناقشها بإبداء رأيه.

خامسًا: وظّف في رسالته بعض عناصر التفسير التحليليّ كشرح غريب المفردات، والإعراب والصرف المؤثّرَين في المعنى، وما يتعلق ببعض المباحث البلاغية، والمباحث الكلامية والفلسفية والأصولية والعقدية، وطَرْحِ التساؤلات لاسيما في مشكل الآيات وما يوهم التعارض، والإجابة عنها، وقد أكثر من هذا العنصر.

سادسًا: جمع بين التفسير بالمأثور بجميع طرقه، وبين التفسير بالرأي وتوازن بينهما.

سابعًا: أفاد من علماء السلف وممن عاصرهم هو من العلماء.

ثامنًا: لم يكن فيها ذا إسهاب ممل ولا إيجاز مخل.

تاسعًا: أكثر من الرجوع إلى الزمخشريّ والبيضاويّ، ثم الكواشي.

عاشرًا: يذكر الحديث دون إشارة إلى مصدره في دووين السنة، وربما ذكر من أخرجه.

حادي عشر: يأتي بالشاهد الشعريّ على نُدْرَة؛ فربما سمى قائله وربما لم يسمه.

المطلب الخامس: قيمتها العلمية

يمكن القول بأن قيمة هذه المخطوطة تظهر من خلال النظر إلى الاعتبارات الآتية:

أولًا: أنَّ مؤلفها ذو مكانة علمية رصينة، أبرزتُها في المطلب السادس من المبحث الأول.

ثانيًا: أنّ مؤلفها حاول استقصاء ما حول الآيات المفسَّرة مِن مسائل.

ثالثًا: أن أصلها -كما ذكر في مقدمته- درس ألقاه بحضرة أعيان العلماء وبعض أكابر الدولة، ولا شك سيحرص على أن يجود مادتها العلمية غاية التجويد.

المطلب السادس: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها

ما يمكن قوله حول وصف النسخة الخطية للرسالة هو الآتي:

أولًا: نسخة فريدة، لا يوجد غيرها، أولها: (بسم الله الرحمن الرحيم وهو سبحانه المستعان، الحمد لله رب العالمين تبركًا بفاتحة الكتاب، الذي أنزل على عبده الكتاب ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب، نزله بالحق مبيِّنًا فيه جميع الرموز، وأودع في زهراويه من الجنة أشرف الكنوز...)، وآخرها: (...هذا ما تحرر الآن في المقام والله تعالى الموفق للصواب، ونسأله حسن المآب).

ثانيًا: مكان حفظها: في مكتبة أسعد أفندي، برقم: ٣٠٢ [مجموع ٣٧٧٧] من ص: ٥١ إلى ص: ٦٦.

ثالثًا: عدد لوحاتها: ١٦ لوحة.

رابعًا: عدد الأسطر: ١٥ سطرًا.

خامسًا: متوسط عدد الكلمات في كل سطر: ٨ كلمات.

سادسًا: نوع الخط: خط مشرقي جيد واضح.

سابعًا: اسم ناسخها، وتاريخ النسخ: لم يذكر في آخرها اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ.

ثامنًا: نماذج من المخطوطة:

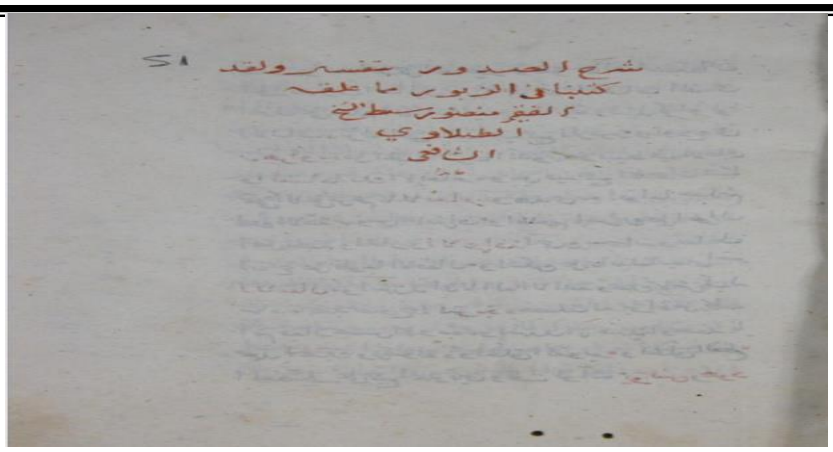
شرح الصدور بتفسير ولقد
كتبنا في الزبور من بعد
الفقير منصور بن سطان
الطبلاوي
الشافعي

واجهة المخطوطة

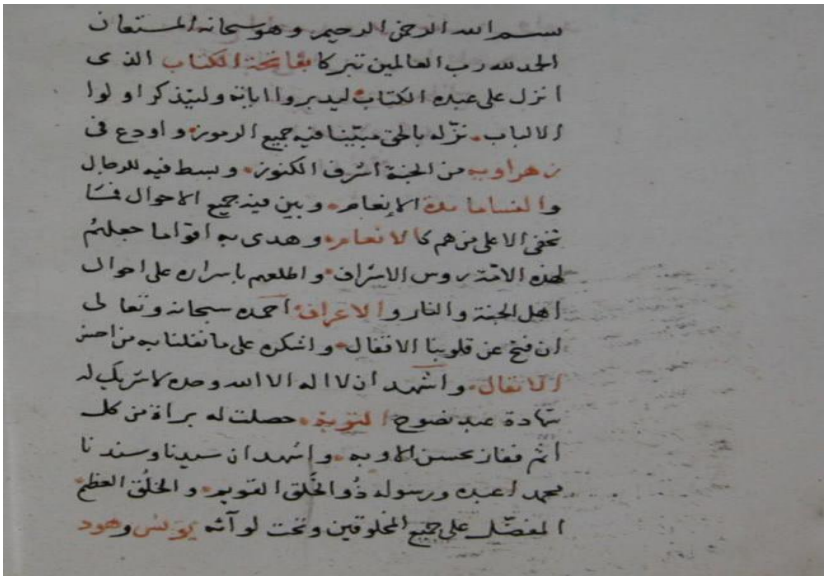
بسم الله الرحمن الرحيم وهو سبحانه المستعان
الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب الذي
انزل على عبده الكتاب ليدبروا اياته وليتذكر اولوا
الالباب. نزله بالحق مبينا فيه جميع الرموز. واودع في
زهراويه من الجنة اشرف الكنوز. وبسط فيه للرجال
والنساء ما بين الانعام. وبين فيه جميع الاحوال فما
تخفى الا على من هم كالانعام. وهدى به اقواما جعلهم
لهذه الامة رؤس الاشراف. واطلعهم باسرار على احوال
اهل الجنة والنار والاعراف. احمده سبحانه وتعالى
ان فتح عن قلوبنا الاقفال. واشكره على ما تفضل به من احسن
الانفال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة عبد نضوح التوبة. حصلت له براءة من كل
اثم ففاز بحسن الاوبة. واشهد ان سيدنا وسندنا
محمدا عبده ورسوله ذو الخلق القويم. والخلق العظيم
المفضل على جميع المخلوقين ونحت لواءه يونس وهود

صفحة المقدمة

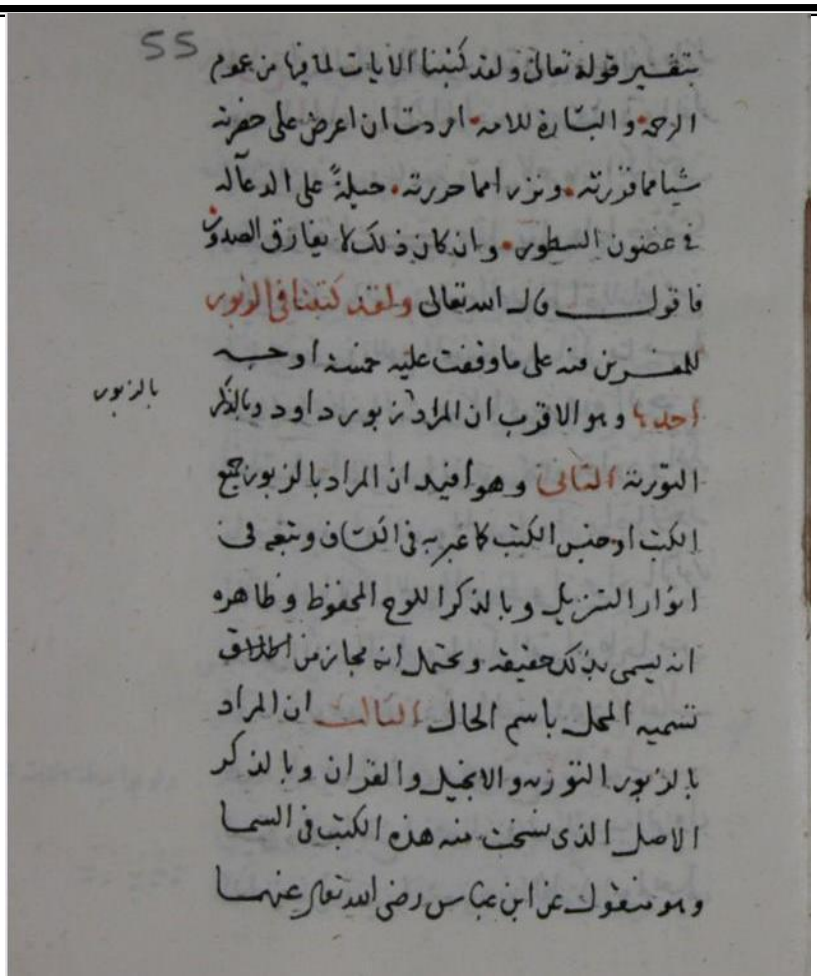

55

بتفسير قوله تعالى ولقد كتبنا الآيات لما فيها من عموم
الرحمة والبشارة للامة اردت ان اعرض على حضرته
شيئا مما قررته ونزرا مما حررته حسبة على الدعاله
في غضون السطور وان كان ذلك لا يفارق الصدور
فاقول قال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور
للمفسرين فيه على ما وقفت عليه خمسة اوجه
احدها وهو الاقرب ان المراد بالزبور داود وبالذكر
التوراة الثاني وهو افيد ان المراد بالزبور جميع
الكتب او جنس الكتب كما عبر به في الكشاف وتبعه في
انوار التنزيل وبالذكر اللوح المحفوظ وظاهره
انه ليس بذكر حقيقة ويحتمل انه مجاز من اطلاق
تسمية المحل باسم الحال الثالث ان المراد
بالزبور التوراة والانجيل والقرآن وبالذكر
الاصل الذي نسخت منه هذه الكتب في السما
وهو منقول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

بالزبور

بعض صفحات المخطوطة

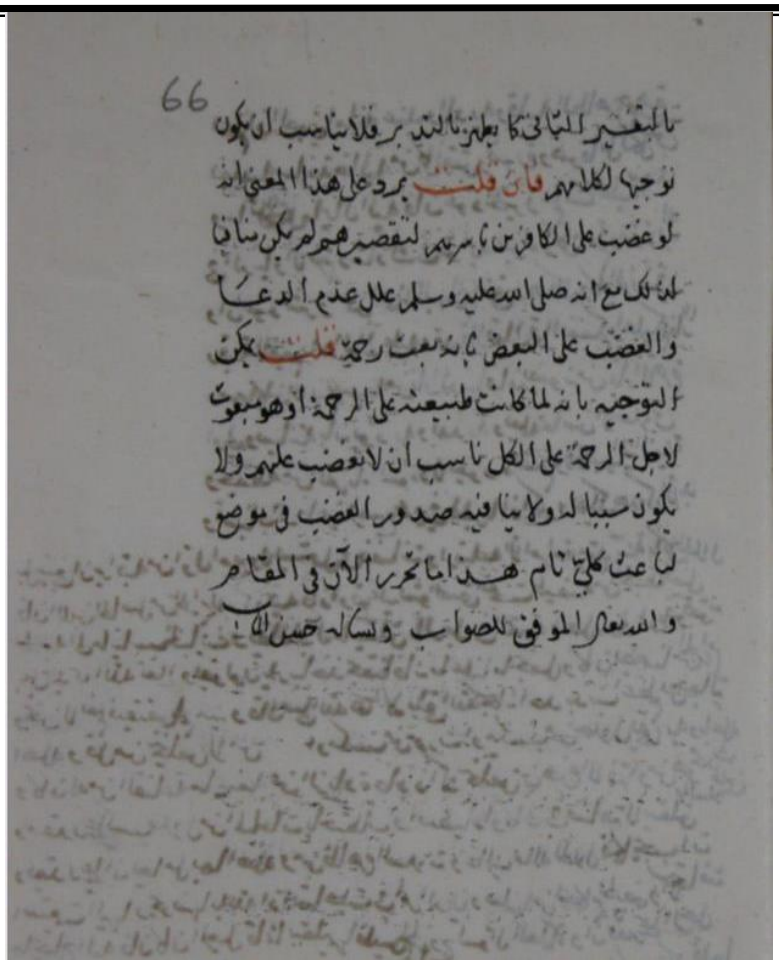

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

القسم الثاني

النص المحقق

، ويشمل الرسالة كاملة التي تقع في (١٦) لوحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو سبحانه المستعان

الحمد لله رب العالمين تبركًا بفاتحة الكتاب، الذي أنزل على عبده الكتاب ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب، نَزَّله بالحق مبيِّنًا فيه جميع الرموز، وأودع في زَهْرَاوَيْهِ(١) مِن الجَنَّة أشرف الكنوز، وبسط فيه للرجال والنساء مائدة الإنعام، وبيّن فيه جميع الأحوال فما تَخْفَى إلا على مَن هُم كالأنعام، وهَدَى به أقوامًا جعلهم لهذه الأمة رؤوس الأشراف، وأطلعهم بأسراره على أحوال أهل الجنة والنار والأعراف(٢).

أحمده سبحانه وتعالى أنْ فتح عن قلوبنا الأقفال، وأشكره على ما نَفَّلَنا به مِن أحسنِ الأنفال.

وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةَ عبدٍ نَصوحِ التوبة، حصلت له براءةٌ(٣) مِن كل إثم ففاز بحُسْن الأَوبة.

---

(١) تُسَمَّى به سورتا البقرة وآل عمران، ثبت ذلك من حديث أبي أمامة الباهليّ ﷺ، وفيه: "...اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا...". الحديث رواه مسلم في صحيحه، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (ح:٨٠٤) ١/ ٥٥٣.

(٢) كل مرتفع من الأرض يقال له: عُرْف، والمراد به في آية سورة الأعراف: سور له باب، أو تَلّ بين الجنة والنار، وقد اختلف المفسرون في المراد بأصحابه على أقوال ذكرها الطبريّ وغيره، ورجح أن المراد بهم كما قال الله: رجال يعرفون كلًّا بسيماهم، دون أن يرجح ابن جرير شيئًا يتعلق بأعمالهم. (يُنْظَر: جامع البيان، الطبريّ ١٠/ ٢٠٩ – ٢٢١؛ والنكت والعيون، الماورديّ ٢/ ٢٢٦ وزاد المسير، ابن الجوزيّ ٢/ ١٢٣– ١٢٤).

(٣) رغم أنه جاء باسم التوبة، إلا أنه أورد اسمها الآخر [براءة]، وسميت به لأنه أول لفظ فيها، وهو أكثر ما سميت به في المصاحف كما ذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير ١٠/ ٩٥. كما

وأشهد أن سيدنا وسندنا محمدًا عبده ورسوله، ذو الخَلْق القويم، والخُلُق العظيم، المفضَّل على جميع المخلوقين وتحت لوائه[١] يونس وهود ويوسف وإبراهيم.

صلى الله وسلم عليه ما سَبّح الرعد بحمده وهَطَل تَهْتَانُه[٢]، وعلى آله وأصحابه أولي كل حِجْر[٣] سليم ما خرج من بطون النحل شراب مختلف ألوانه.

نبيٌّ خصه الله تعالى بالإسراء إلى أدنى مِن قابَ قوسين، وجعل لِمُحِبِّه النعيمَ المقيم، وأطلعه على أحوال الأولين والآخرين[٤]، فما ظنك بأصحاب الكهف والرقيم؟!

ثبتت تسميتها بهذا الاسم من حديث البراء ﷺ، قال: "...وآخر سورة نزلت براءة". رواه البخاريّ في صحيحه، كتاب: تفسير القرآن، باب: قول الله: (براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين) (ح: ٤٦٥٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب: الفرائض، باب: آخر آية أنزلت آية الكلالة، (ح: ١٦١٨) ٣/ ١٢٣٦.

(١) يشير إلى حديث طويل فيه: "...وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلا فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي...". رواه أحمد في مسنده، (ح: ٢٥٤٦)، والترمذيّ بنحو في سننه، أبواب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة بني إسرائيل، (ح: ٣١٤٨) ٥/ ١٥٩، والحاكم في المستدرك على الصحيحين بنحو، (ح: ٨٣) ١/ ٨٢، "هذا حديث كبير في الصفات والرؤية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبيّ.

(٢) أصله من هتنت السماء أي: صَبّتْ، وهو من المطر فوق الهَطْل، وقيل: الهَتَان المطر الضعيف الدائم. (يُنْظَر: لسان العرب ابن منظور ١٣/ ٤٣٠)، وأضاف التهتان إلى الضمير العائد على الرعد وإنما هو صوت لا ينبعث منه المطر؛ ولكن باعتباره أمارةً على نزول القطر. قال المتنبي: فقد أَرِدُ المياهَ بغير هادٍ ... سوَى عَدّي لها بَرْقَ الغمامِ (يُنْظَر: ديوانه بشرح الواحديّ ص ٣٣٦).

(٣) بكسر أوله المراد به: العقل؛ لإمساكه ومنعه. (يُنْظَر: الألفاظ، ابن السكيت ص ١٣٢؛ وجمهرة اللغة، ابن دريد ٤٣٦/١ ولسان العرب، ابن منظور ٤/ ١٧٠). وليست اللفظة بمعناها في سياق المقدمة مناسبة لمقصد المؤلف الذي أراد تسمية سورة من القرآن، فسورة الحِجْر سميت لورود اللفظ فيها، والمراد بالحِجْر فيها كما قال الزّبيديّ في تاج العروس ١٠/ ٥٣٥: "ديار ثمود من ناحية الشام عند وادي القرى".

(٤) يشير إلى حديث عمرو بن أخطب قال: "صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ» فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا. رواه

بَشَّر عيسى بنُ مريم بطه[١] خاتمِ الأنبياء والمرسلين، فهَدى إلى أقوم طريق، وبيّن الحج للمؤمنين.

سطع عنه النور في الخافقين[٢]، وخُصَّ بالفرقان، وتحدى بأقصر سورةٍ منه الشعراءَ والبُلَغاءَ مِن عدنان وقحطان، وأُرسِل لجميع الخلق حتى النمل والحوت، وظلّله الغمام وحام عليه الحَمام -كما في القَصص- ونَسَجَ على غاره العنكبوت، وأذعن لهيبته ملوك فارس والروم، وتقاصرت عن حِكمته حكمةُ لقمان كما هو معلوم.

دعا في السجدة على الأحزاب فتفرقوا أيادي سبا[٣]، وأيد بالملائكة[٤] يس[٥] فكانت حوله صافاتٍ فصاد[٦] العدو وسبا[١]، ودعا الناسَ إلى الإسلام

مسلم في صحيحه، كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة، (ح: ٢٨٩٢) ٤/ ٢٢١٧.

ولا يعني هذا أنه ﷺ يعلم تفاصيل الغيب علم إحاطة، وإن كان عنده من علم ذلك ما ليس عند البشر جميعًا. (يُنْظَر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى مذيَّلًا بحاشية الشمني، القاضي عياض ٢/ ١١٧).

(١) اختلفوا هل طه من أسماء النبي ﷺ، أم ليس من أسمائه؟

والراجح أن ما جاء في صدر سورة طه المراد به: يا رجل، وأنه ليس من أسمائه ﷺ، ولا يلتفت إلى قول من قال بذلك فهو قول ضعيف. (يُنْظَر: جامع البيان، الطبريّ ١٦/ ٧؛ وتيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، السعديّ ص ٥٠١؛ والتحرير والتنوير ابن عاشور ١٦/ ١٨٣؛ وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطيّ ٤/ ٤).

(٢) المشرق والمغرب، سميا بذلك لأن الليل والنهار يخفقان فيهما. (يُنْظَر: الزاهر في معاني كلمات الناس، الأنباريّ ١/ ٥٠٤ وتهذيب اللغة، الأزهريّ ٧/ ٢١).

يقصد بذلك حين ولادته ﷺ، حيث خرج معه نور يملأ قصور بُصرَى من أرض الشام. (يُنْظَر: دلائل النبوة، البيهقيّ ١/ ٨٢ وإمتاع الأسماع، المقريزيّ ٤/ ٥٤).

(٣) ويقال: ذهبوا أيدي سبا. مثل: يضرب في التفرق الذي لا اجتماع بعده. وللمثل قصة طويلة. (يُنْظَر: مجمع الأمثال، الميدانيّ ١/ ٢٧٥؛ وزهر الأكم في الأمثال والحكم، اليوسيّ ٢/ ١٦).

(٤) من أسماء سورة فاطر. (يُنْظَر: البسيط، الواحديّ ١٨/ ٣٩٩؛ وبصائر ذوي التمييز، الفيروزآباديّ ١/ ٣٨٦؛ والتحرير والتنوير ابن عاشور ٢٢/ ٢٤٧).

(٥) يقال فيها ما قيل في تسميته ﷺ بطه. (يُنْظَر: ص ١٦ من هذا البحث).

(٦) أرادها لتحقيق مقصده بذكر أسماء سور القرآن، ولكنّ معناها في السياق لا يوافق معنى ما سميت سورة ص به كما لا يخفى. كما أن قراءة عامة قراء الأمصار لها بسكون الدال تجعل

فَأَتَوه زُمَرًا، وخفقت عليه راياته، وأكرمه غافرُ الذنب بكتابٍ فُصِّلَت آياته، وكان مِن تواضعه يجعل الأمرَ بين أصحابه شورى، وبُدِّل عن زخرفِ الدنيا ودُخَانها نعيمًا مقيمًا ونورًا وجُعِل شفيعَ الأمة يوم تُرَى جاثيةً مِن ذنوبٍ كالأحقاف، وصبر على القتال(٢) فنال الفتح، وعَلَتْ حجراتُه على قاف(٣).

صلى الله عليه وسلم ما هَبَّتْ الذاريات على الطور(٤)، وظهر النجم والقمر، صلاةً طيبة النشر(٥)، وجعله الرحمن مجيرًا لنا يوم الواقعة من الحديد إذا طالت المجادَلة في الحشر، وجمعنا عليه بلا امتحان(٦) مع الصف الفائز أولي الجمعة والجماعة والنعيم؛ على كيد(٧) المنافقين ذوي التغابن، الواقعين

استخدامها هنا في غاية التكلف، غير أن عيسى بن عمر قرأها شذوذًا بفتح الدال. (يُنْظَر: جامع البيان، ابن جرير ٢٠/ ٧؛ ومختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه ص ١٣٩) وعلى هذه القراءة يستساغ في السمع توظيفه للَّفْظة هنا.

(١) هكذا في الأصل، والصواب رسم ألفها مقصورة هكذا [سبى]؛ لأنها منقلبة عن ياء. (يُنْظَر: العين، الفراهيديّ ٧/ ٣١٣ وتهذيب اللغة، الأزهريّ ١٣/ ٦٩؛ ومقاييس اللغة، ابن فارس ٣/ ١٣٠).

(٢) من أسماء سورة محمد؛ لأنها وردت فيها مشروعية القتال. (يُنْظَر: تفسير القرآن، السمعانيّ ٥/ ١٦٧؛ والجامع لأحكام القرآن القرطبيّ ١٦/ ٢٢٣؛ والتحرير والتنوير، ابن عاشور ٢٢/ ٢٤٧).

(٣) مقصوده ذِكر اسم سورة ق، وكذلك أن حجراته ﷺ علت على الجبل المسمى ق. هذا أحد الأقوال التي قيلت في معنى هذا الحرف: أنه اسم الجبل المحيط بالأرض. (يُنْظَر: جامع البيان، الطبريّ ٢١/ ٤٠٠؛ وتأويلات أهل السنة، الماتريديّ ٩/ ٣٤٢ والنكت والعيون، الماورديّ ٥/ ٣٣٩).

(٤) المعني هنا: جبل الطور، فوافَى بذلك مقصده الآخر وهو ذِكر اسم السورة.

(٥) الريح الطيبة. (يُنْظَر: العين، الفراهيديّ ٦/ ٢٥١؛ وجمهرة اللغة، ابن دريد ٢/ ٧٣٤؛ وتهذيب اللغة، الأزهريّ ١١/ ٢٣٢).

(٦) أراد بذلك ذكر سورة الممتحنة، فذكرها هنا بهذا الاسم من أسمائها. (يُنْظَر: جمال القراء، السخاويّ ١/ ٢٠٠؛ والإتقان في علوم القرآن، السيوطيّ ١/ ١٩٥؛ والتحرير والتنوير، ابن عاشور ٢٨/ ١٢٩).

(٧) أي: جَمَعَنا بهم مع كيد المنافقين. والمقصود هنا المراغمة، كأنه قال: مع كيد المنافقين بنا إلا أنه رغم ذلك جمعنا بالصف الفائز. وإنما فسرتها بـــ(مع) لدلالتها على المصاحبة، والمصاحبة هي إحدى معاني (على) كما ذكر المراديّ في الجنى الداني ١/ ٤٧٦.

في الطلاق والتحريم، وتبارك مَن فضّله على صاحب النون[١]، وأظهر فضله في الحاقة والمعارج، وأراه الأمر المكنون، فآدم ونوح والإنس والجن وأرباب الكرامة يتوسلون بالمزمل والمدثر في الدنيا[٢] ويوم القيامة.

جُوْدُه عند كل إنسان فوق الرياح المرسلات بنبإٍ أشرقَ[٣] مِن القَبَس، ومِن مبدئه إلى الناشطات[٤] ما ردّ سائلَه ولا عَبَس.

ملاذ الأمة يوم التكوير والانفطار بلا تطفيف، وخُصَّ بانشقاق القمر في السماء ذات البروج، مجير الناس من طارق السوء بيُسْرِ الأعلى إذ كل منهم في الغاشية يموج.

إذا طلع الفجر شَمَّر للعبادة في كل بلد إلى غروب الشمس، فيستقبل الليلَ وكان في فرض الضحى عليه انشراحُ صدره وإخراجُ العلق[٥]، ونال ليلة القدر أشرف النَّيْل.

---

(١) المراد به يونس عليه السلام، والنون هو الحوت. جاء بذلك لأجل أن يأتي على ذكر سورة القلم فمن أسمائها: ن. (يُنْظَر: جمال القراء السخاويّ ١/ ٢٠١؛ وبصائر ذوي التمييز، الفيروزآباديّ ١/ ٤٧٦).

(٢) النبيّ قد يقال: كيف يصح توسل آدم ونوح به في الدنيا فضلًا عن مَن سبقوه كذلك زمانًا من الإنس والجن؟

والجواب: أن هذا يشبه قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: ٢٢]، وإنما يخرج اللؤلؤ والمرجان من الملح لا العذب؛ لكن ساغ نسبته إليهما لاجتماعهما في سياق واحد. فكذلك المؤلف أسند التوسل به ﷺ إليهم في الدنيا ويوم القيامة لأن الكل في سياق واحد، وإنْ كان بعضهم لم يقع هذا منه في الدنيا. وهذه إحدى سَنَن العرب، ذكرها ابن فارس في الصاحبي ص ١٦٥؛ قال: "باب الشيئين ينسب الفعل لهما وهو لأحدهما"، وكذلك ذكرها الثعالبيّ في فقه اللغة ص ٢٥٣ قال: "الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما".

(٣) أفعل تفضيل، وليست فعلًا ماضيًا.

(٤) كنى بها عن ذِكر اسم سورة النازعات؛ لأن هذا اللفظ قد ورد فيها، ولم أقف على مَن سماها بالناشطات.

(٥) لعله: يشير إلى شق بطنه واستخراج العلق من قلبه في صغره حين كان مسترضعًا في بني سعد. (يُنْظَر خبر ذلك في: سيرة ابن هشام ١/ ١٦٤؛ وسبل الهدى والرشاد، الصالحيّ ١/ ٣٨٨). خصصت ذلك بحادثة شَق صدره في صغره رغم أن جبريل فعل ذلك به أخرى ليلة الإسراء؛ لأن المؤلف حَد وقت الحادثة بالضحى، أما حادثة الإسراء فكانت ليلًا.

لم يكن إذا زلزلت الأرض مِن وقْع العاديات كالقارعة يلتفت للقال والقيل، ولم يلهه التكاثر في العصر عن إقامة عَمَد الدين، ووُلِد كما قيل في عام الفيل.

سَيِّدُ قريش، باذلُ الماعون، صاحبُ الكوثر، قامعُ الكافرين بالنصر العزيز وتبت يدا مَن زاغ عن منهاجه الأنور.

تَخَلَّى عن غير ربه بالإخلاص، فتَجَلَّى له في مَظْهَر الإيناس، فظهرت أنواره كفلق الصبح على الناس.

أما بعد فلَمَّا مَنّ الله ﷻ على أهل الإسلام بولاية مولى الموالي العظام، مقتدَى العلماء الأعلام، حفيظ الله تعالى على الشريعة المطهرة مِن العيوب، وأمينه بشهادة أهل الشهادة والغيوب، مدير مناطق النواطق القدسية على هياكل ألسنة الكمال، ومنير آفاق الأفلاك بأنوار البهاء والجمال، مَن توج الله تعالى به مفارق العليا، وأرّج به أرجاء الرجاء لأهل الآخرة والدنيا، وملَّكه إظهارَ أسرار التأويل، وجعله الكشاف لمعضلات التحقيق بأنوار التنزيل.

هو الإمامُ الذي شاعت مناقبُه ... بَرًّا وبحرًا لأهلِ العِلْم سُلطانُ

مُبْدِي عَرائسِ أَسْرارِ الكتابِ لنا ... تَزُفُّهُنَّ إلى الأذهانِ آذانُ

ومُلْبِسُ الفِكْرِ مِن معنى الحديثِ حُلًى ... طِرَازُ بَهْجَتِها يُمْنٌ وإيمانُ

مَولًى إذا جَادَلَ الأيامَ شامخةً ... أُنُوفُها فَلِصَرْفِ الدَّهرِ إذْعانُ

وإنْ أتاحَ لأَمْرٍ جَيْشَ هِمَّتِهِ ... فالسَّعْدُ والجِدُّ والمِقْدارُ أعوانُ

وإنْ أَبَانَ الهدى إبَّان مَنْطِقِهِ ... فَلْيَسْحَبَنَّ ذُيُولَ الذُّلِّ سَحْبَانُ[1]

وقصد أن يكني بذكر انشراح صدره عن سورة الشرح، وقد جاء ذلك في غاية المناسبة، لاسيما وقد كان هذا أحد الأقوال التي قيلت في معنى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١] قال ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة: "هذه إشارة إلى شرحه بشق جبريل عنه في وقت صغره، وفي وقت الإسراء إذ التشريح شق اللحم". (المحرر الوجيز، ابن عطية ٥/ ٤٩٦).

(١) سحبان وائل الذي يضرب به المثل في البلاغة والفصاحة، واسمه: وائل بن معن بن مالك بن أعصر الباهليّ. خطيب العرب غير مدافع، وكان إذا خطب لم يُعِد حرفًا، ولم يتلعثم ولم يتوقّف ولم يتفكر، بل كان يسيل سيلًا. (يُنْظَر: الإكمال في رفع الارتياب ابن ماكولا ٤/ ٢٦٧؛ والإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر ٣/ ٢٠٦).

مـا ثَـمَّ مِـن شَـرَفٍ تَعْـلُـو مَراتِبُـه إلا حَـوَاهُ إمـامُ النـاسِ عثمـانُ[١]

لا زالت أقلامه بمصر تجري بنفع العبيد في عمر طويل، وجَدٍّ[٢] جديد. ولا برحت زواخر بحار العلوم تتفجر من أرقام أقلامه، وأزاهر أنواع الفنون تتفتح في رياض الكمال بنسمات كلامه.

نفق سوق العلماء بعد كساده، وتطاولت أعناق الفضلاء لإصلاح نظام العلم بعد فساده، واستبشرت بإحياء المدارس بعد دروسها بوضع الأيدي المتعدية، وقالت: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه"[٣].

ومِن جملة صنائعه النصائع، وإقامته شعائر الشرائع أن أنعم على هذا العبد الفقير المعترف بالقصور والتقصير بالمدرسة الصلاحية[٤] بعد أن تطاولَتْ لها أربابُ الجهالات، وتمنتها أصحابُ البطالات، فوقع ذلك عند كافة العلماء والصلحاء أعظم موقع، وتلوا ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]، وانعقدت كلمة إجماعهم على أنه لو لم يكن مِن فضل هذه الولاية الفاضلة والأيام العادلة إلا الإنعام على مثلي بذلك لكفاه عند الله تعالى في القبول، وبلوغ المقاصد والمأمول.

ولَمَّا باشرتُ المدرسةَ بحضور أعيانِ العلماء وبعض أكابر الدولة مفتتحًا فيها بتفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا ... ﴾ [الأنبياء ١٠٥] الآيات؛ لِمَا فيها مِن عموم الرحمة، والبشارة للأمة؛ أَرَدْتُ أنْ أَعْرِض على حضرته

---

(١) اجتهدت في تحصيل ما يفيد عن عثمان هذا لكني لم أقف على شيء.

(٢) الحظوة والبخت والعظمة. (يُنْظَر: مقاييس اللغة، ابن فارس ١/ ٤٠٦؛ ولسان العرب، ابن منظور ٣/ ١٠٧).

(٣) هذا حديث سمرة بن جندب، رواه أحمد في مسنده (ح: ٢٠٠٨٦) ٣٣/ ٢٧٧، وأبو داود في سننه، كتاب: البيوع، باب: تضمين العور (ح: ٣٥٦١) ٣/ ٢٩٦، وغيرهما من أصحاب السنن. ضعَّفه الألبانيّ في إرواء الغليل ٥/ ٣٤٨.

(٤) بناها بالقاهرة صلاح الدين الأيوبيّ سنة ٥٧٢ ه، وتقع بجوار قبر الإمام الشافعيّ، وهي تاج المدارس وأعظمها، ولي التدريس فيها جمع من الأكابر، ثم خلت من مدرس ثلاثين سنة لم يدرس فيها خلالها إلا المعيدون، ثم عاد إليها ٦٧٨ ه، وممن تولى التدريس فيها من أكابر العلماء ابن دقيق العيد وزكريا الأنصاريّ في آخرين. (يُنْظَر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطيّ ٢/ ٢٥٧).

شيئًا مما قَرَّرْتُه، ونزرًا مما حَرَّرْتُه؛ حيلةً على الدعاء له في غضونِ السطور، وإنْ كان ذلك لا يفارِق الصدور، فأقول قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ ... ﴾ [الأنبياء ١٠٥]، للمفسرين فيه على ما وقفت عليه خمسة أوجه:

أحدها: وهو الأقرب أن المراد: زبور داود، وبالذكر: التوراة[١].

الثاني: وهو أفيد أن المراد: جميع الكتب أو جنس الكتب كما عبر به في الكشاف وتبعه في أنوار التنزيل وبالذكر: اللوح المحفوظ [٢]. وظاهره أنه يسمى بذلك حقيقة، ويحتمل أنه مجاز من تسمية المحل باسم الحالّ.

الثالث: أن المراد بالزبور: التوراة والإنجيل والقرآن، وبالذكر: الأصل الذي نسخت منه هذه الكتب في السماء، وهو منقول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما[٣].

الرابع: أن المراد بالزبور: التوراة، وبالذكر: ما نزل بعدها[٤].

---

(١) نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة يحيى بن سلّام في تفسيره ١/ ٣٥٠، وإلى عامر الشعبيّ كل من ابن جرير الطبريّ في جامع البيان ١٦/ ٤٣٣، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨/ ٢٤٧١، والثعلبيّ في الكشف والبيان ٦/ ٣١٣، ومكيّ في الهداية ٧/ ٤٨٢٦ والبغويّ في معالم التنزيل ٣/ ٣٢٠، وابن الجوزيّ في زاد المسير ٣/ ٢١٧، وابن جزيّ ورجّحه في التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٣٠ وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥/ ٣٣٧.

(٢) نسبه إلى سعيد بن جبير، ومجاهد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم كل من ابن جرير الطبريّ ورجّحه في جامع البيان ١٦/ ٤٣٢ والواحديّ واختاره في البسيط ١٥/ ٢٢٦، ومكيّ في الهداية ٧/ ٤٨٢٦، والبغويّ في معالم التنزيل ٣/ ٣٢٠، وابن الجوزيّ في زاد المسير ٣/ ٢١٧، وابن جزيّ في التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٣٠، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥/ ٣٣٧.

وممن رجّحه الزَّجاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٤٠٧، وبه قال الدامغانيّ في الوجوه والنظائر ص ٣٢٨-٣٢٩ (الذكر) و ص ٣٧٩ (الزبور)، والشنقيطيّ في أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ٤/ ٢٤٩.

(٣) نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما من رواية ابن جبير ابنُ الجوزيّ في زاد المسير ٣/ ٢١٧، ونسبه إلى تلميذه مجاهدٍ يحيى بنُ سلّام في تفسيره ١/ ٣٤٩.

(٤) نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك الثعلبيُّ في الكشف والبيان ٦/ ٣١٣، ومكي في الهداية ٧/ ٤٨٢٦، والواحديّ في البسيط ١٥/ ٢٢٧ وزاد السديّ.

الخامس: أن المراد به: زبور داود، وبالذكر: القرآن؛ فـ(بَعْد) فيها بمعنى: (قَبْل) كما صرح به الكواشيّ[١] وغيره[٢].

وأقول يُحْتَمَل بقاؤها على حقيقتها، ويكون ذلك بالنسبة للَّوح المحفوظ؛ إذ لا مانع من كتابة ذلك في اللوح المحفوظ قبل ما ذُكِر، فتأمَّلْه.

هذا والنظم الشريف لا يأبى غير هذه الوجوه[٣]، فيُحْتَمَل أنْ يراد بالزبور: كتابُ داود، وبالذكر: ما نَزَل بعده أو اللوحُ المحفوظ. وأن يراد بالزبور: التوراةُ، وبالذكر: اللوحُ المحفوظ. وأن يراد بالزبور: جنسُ الكُتُب المنزلة وبالذكر: القرآنُ على ما مَرّ، أو ما نزل بعد تَحَقُّق ذلك الجنس في فَرْد.

لا يقال هذا تأويلٌ بالرأي، وهو ممتنع؛ لأنا نقول: ليس ذلك مما يمتنع؛ إذ هو أن يقال مثلًا: سبب النزول كذا من غير توقيف، أو معنى هذه الكلمة كذا ولم يعلم معناها لغة. وأما إذا عرف معنى المفردات لغة فيجوز له إبداء احتمالاتٍ يقبلها التركيب من غير معارض.

على أن ما ذكرناه من الاحتمالات هنا مأخوذ بالقياس لِمَا ذكروه، والأمر فيه دائر على تخصيصٍ في واحد وتعميمٍ في الآخر.

هذا ولا يخفى أن الزبور كالذِّكْر فيه الاحتمالات السبعة التي ذكرها السيد[٤] وغيره[...][٥]؛ فإما أن يراد بالزبور النَّقْشُ أو المعنى إلى آخرها،

---

(١) في التلخيص في تفسير الكتاب العزيز ٣/ ٢٣٦.

(٢) كابن خالويه في الحجة في القراءات السبع ص ٢٥١؛ والثعلبيّ في الكشف والبيان ٦/ ٣١٣، والبغويّ في معالم التنزيل ٣/ ٣٢٠، وابن الجوزي في زاد المسير ٤/ ٣٩٧، والخازن في لباب التأويل في معاني التنزيل ٣/ ٢٤٦، والسمين الحلبيّ في الدر المصون ١٣/ ٦١٨ ولم ينسبوه لأحد من أئمة التفسير من السلف.

(٣) بمعنى: أنه من الممكن أن يكون هناك وجوه أخرى.

(٤) أطلق هذا اللقب في المخطوطة على السيد الشريف الجرجانيّ، وعلى السيد عيسى الصفويّ؛ لكنه على هذا الأخير مقرونًا باسمه صراحة، وعلى الأول مبهمًا؛ ولست أجزم بأنه المراد؛ إذ لم أقف للسيد الجرجانيّ على كلام حول هذه الآية، والله أعلم.

(٥) كلمة غير واضحة في [ل ٦ ب] حرفان بينهما بياض، رغم ذلك فالسياق مكتمل المعنى بدون إثباتها!

ويراد بالذكر مع كلٍّ من الاحتمالات في الزبور النقش أو اللفظ أو المعنى إلى آخرها.

فيَحْصُل من ضرب سبعة في سبعة تسعة وأربعون احتمالًا، وينبني على ذلك الظرفية في قوله تعالى: ﴿ فِي ٱلزَّبُورِ ﴾. فإن كان المراد به النقش – مثلًا– فيكون معنى كون الكَتْب –أي: الحكم في النقش– أن النقش دالٌّ على الحكم ولو بواسطة دلالته على اللفظ، فـ(في) مستعارة للدلالة. وإن كان المراد به المعنى فيكون من باب ظرفية الجزء في الكل، وعلى قياس ذلك فاستخرج بالتأمل.

ومعنى ﴿ كَتَبْنَا ﴾ حكمنا وقضينا.

فإن قلتَ: حُكْم الله تعالى قديم، والقديم لا يكون بعد شيء؛ إذ لو كان بَعده لكان له ابتداء، والقديم لا ابتداء له على ما هو مقرر في محله؛ قلتُ: الموصوف بالبَعْدِيَّة هنا إنما هو متعلَّق الحكم لا الحكم من حيث هو فتأمل قوله تعالى: ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال في الكشاف: "أي يرثها المؤمنون بعد إجلاء الكفار، [لقوله][(١)] تعالى: ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ﴾ [الأعراف: ١٣٧] و ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٨]، وعن ابن عباس هي أرض الجنة وقيل: الأرض المقدسة يرثها أمة محمد ﷺ"[(٢)]، انتهى.

وكلامه يوهم أن ابن عباس –رضي الله تعالى عنهما– موافق على تفسير الصلاح بمطلق الإيمان، ومخالف في المراد بالأرض؛ مع أنه مخالف فيهما، فقد أخرج البيهقيّ في شعب الإيمان عن ابن عباس –رضي الله تعالى

(١) عبارة الزمخشريّ في الكشاف: [كقوله]. (يُنظَر: ٣/ ١٣٨).
(٢) الكشاف، الزمخشريّ ٣/ ١٣٨.

عنهما- أن المراد: "أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات"(١).

فإن قلتَ: ما مراد صاحب الكشاف -عفا الله تعالى عنه- من الاستدلال بالآيتين على ما فَسَّر به مع أنه لا دلالة فيهما على جميع المؤمنين؛ ولهذا قال القاضي البيضاويّ في تفسير الآية: "يعني عامة المؤمنين، أو الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها(٢)، أو أمة محمد ﷺ"(٣)، انتهى. فأشار إلى احتمالات ثلاثة في المراد بالوارث؟

قلتُ: مراده من ذلك الدلالة على أن المراد بالمؤمنين ما هو أعم من مؤمني أمة محمد ﷺ، وأن المراد بوصف الصلاح الإيمان بقرينة مقابلته بالكفار، ثم لا يخفى أن مسلكه الأول يقتضي تفسير الأرض بأرض الدنيا؛ فـ(ال) فيها للحضور(٤) وبه صرح الكواشيّ وغيره(٥)، ويدل لتفسير ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا

---

(١) أخرجه البيهقيّ في شعب الإيمان، (ح: ٢٦٥٣) ٤/ ٣٦٦.

(٢) وهم بنو إسرائيل. (يُنْظَر: جامع البيان، الطبريّ ١٦/ ٤٣٧؛ وبحر العلوم، السمرقنديّ ٢/ ٤٤٥؛ والنكت والعيون، الماورديّ ٣/ ٤٧٥؛ والمحرر الوجيز، ابن عطية ٤/ ١٠٣)

(٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاويّ ٤/ ٦٢.

(٤) أي: الحضور الذهنيّ الذي يطلق عليه [العهد]، قال الشهاب الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاويّ ١/ ٢٦١: "وقد قيل إنه ليس المراد بالعهد في كلام النحاة معناه المشهور بل مطلق الحضور الذهني بايّ وجه كان وهو جار في جميع المعارف".

(٥) الضمير في قوله: [وبه صرح...] يُحتمَل عَودُه إلى قوله: [فـ (ال) فيها للحضور]؛ فإن كان كذلك فإني لم أجد الكواشيّ صرّح بهذا في التلخيص، ولا غيرُه إلا ما كان من الزجَّاج في معاني القرآن وإعرابه ٣/ ٤٠٧ فذلك مقتضى كلامه، ونص ما قال: "وقيل: إن الأرض ههنا يعنى بها أرض الدنيا، وهذا القول أشْبَهُ؛ كما قال اللَّه عزَّ وجلَّ: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الجمعة: ١]، والأرْضُ إذَا ذُكِرَتْ فهي دليلة على الأرض التي نعرفها". ويُحتمَل عَوْدُ الضمير في قوله: [وبه صرح...] إلى قوله: [أرض الدنيا] فإن كان كذلك فصحيح إذ هو أحد قولين صرّح بهما الكواشيّ في التلخيص في تفسير القرآن العزيز ٣/ ٢٣٦، وسبق الكواشيَّ إلى هذا القول غيرُ واحد؛ كابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات، والكلبيّ كما في مفاتيح الغيب للرازيّ ٢٢/ ١٩٢، ورجحه ابن جزي الكلبيّ في التسهيل لعلوم التنزيل ٢/ ٣١.

وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ﴾ [الزمر: ٧٤] على ما هو المتبادر، ولا مانع من أن يراد ما يعم أرض الدنيا والجنة.

فإن قلتَ: ما السر في إبهام الوارث في آية الأعراف وبيانه هنا؟

قلتُ: المخبر هنا هو الله تعالى الأعلم بذلك، بخلافه في تلك، ويحتمل أنه لامتحانهم، وطلبًا لثباتهم؛ ويهدي لذلك قوله تعالى: ﴿ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٨].

﴿ إِنَّ فِى هَٰذَا ﴾ قال القاضي كالكشاف أي: "فيما ذُكِر من الأخبار والمواعظ والمواعيد"(١)، وهو أقرب من تفسيره بالقرآن(٢)، وأبلغ.

﴿ لَبَلَٰغًا ﴾ قال في الكشاف(٣): "والبلاغ الكفاية، وما تُبْلَغ به البُغية"، انتهى. وقال القاضي(٤) وتبعه المفتي(٥): "لَكفايةٌ، أو لَسببُ بلوغٍ إلى البُغية"، انتهى. ففيه حَمْل الواو في كلام الكشاف على معنى أو، وكلاهما ثابت في اللغة(٦).

---

(١) هذه عبارة القاضي البيضاويّ في أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ٦٢، وعبارة الزمخشريّ في الكشاف ٣/ ١٣٨: "الإشارة إلى المذكور في هذه السورة من الأخبار والوعد والوعيد والمواعظ البالغة". وممن قال بهذا أيضًا الرازيّ في مفاتيح الغيب ٢٢/ ١٩٢، وهو القول المقدم عند القرطبيّ ١١/ ٣٤٩.

(٢) ممن فسره بالقرآن؛ ابن جرير في جامع البيان ١٦/ ٤٣٧، والسمرقنديّ في بحر العلوم ٢/ ٤٤٥، والثعلبيّ في الكشف والبيان ٦/ ٣١٣، والبغويّ في معالم التنزيل ٣/ ٣٢٠، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥/ ٣٨٥.

(٣) ٣/ ١٣٨.

(٤) البيضاويّ في أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ٦٢.

(٥) أبو السعود في إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٦/ ٨٨.

(٦) لعله يعني: أن مجيء إحداهما بمعنى الأخرى ثابت في اللغة. (يُنْظَر: الجنى الداني، المراديّ ص ١٦٦، ص ٢٢٩).

وأخرج ابن جرير عن زيد[١] في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٦] قال: ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا ﴾ وعلمًا ﴿ لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ ذلك البلاغ.

﴿ لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ أي عاملين. وقال القاضي[٢] وتبعه المفتي[٣]: "هَمُّهم العبادة دون العادة"، انتهى. وهو أبلغ. وفي الدر المنثور[٤]: "عن كعب الأحبار أن المراد بهم الصائمون لشهر رمضان والمصلون للخمس". وفي بعض الروايات تقييده بالجماعة، وفي بعضها بالمسجد الحرام، والأول أفيد.

فإنْ قلتَ: ما السر في إيثار وصف العبادة دون العِلْم؟

قلتُ: يحتمل -والله أعلم- أنه لاستلزامه على وجه الكمال عِلْمًا منتفَعًا به، مع كون المتعبِّد بمعناه السابق أقربَ إلى الاتعاظِ وقبولِ الأوامر.

وفي بعض التفاسير بيانهم بالعالِمين[٥]، وفي الكشاف[٦] في سورة النمل: "كان داود [-عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا وسائر المرسلين-][٧] أكثر تعبدًا، وسليمان أقضى وأشكر لنعمة الله [تعالى][٣]"، انتهى.

وقد يقال: يَلْزم من أكثريةِ العبادة أكثريةُ الشكر وعكسُه؛ بناءً على أنه صَرْفُ العبدِ جميعَ ما أنعم الله به عليه إلى ما خُلِق لأجله، إلا أنْ يُراد بالشكر

---

(١) عن [زيد]، والنصُّ بهذا اللفظ هكذا في أصل المخطوط، أما الذي عند ابن جرير في جامع البيان ١٦/ ٤٣٩ فهو: "قال ابن زيد في قوله: ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٦] قال: إن في هذا لمنفعة وعلمًا لقوم عابدين، ذاك البلاغ"، وكذلك هو عند السيوطيّ في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥/ ٦٨٧ تمامًا كما عند ابن جرير.

(٢) البيضاويّ في أنوار التنزيل وأسرار التأويل ٤/ ٦٢.

(٣) أبو السعود في إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٦/ ٨٨- ٨٩.

(٤) ٥/ ٦٨٧.

(٥) نسبه إلى ابن عباس رضي الله عنهما الثعلبيُّ في الكشف والبيان ٦/ ٣١٣، ومكيٌّ في الهداية ٧/ ٤٨٢٨، والبغويّ في معالم التنزيل ٣/ ٣٢٠. وحكاه دون نسبة الماورديّ في النكت والعيون ٣/ ٤٧٥، والسمعانيّ في تفسير القرآن ٣/ ٤١٣، والرازيّ في مفاتيح الغيب ٢٢/ ١٩٣، ثم إنه رجح أن يراد به: العالِمون العاملون.

(٦) ٣/ ٣٥٣.

(٧) عبارتا التوقير والتنزيه ليستا في الكشاف.

الحمد اللفظيّ، وفي الحديث: "الحمد رأس الشكر، ما شكر الله من لم يحمده"[(١)]، فتكلم على ذلك الزمخشريّ والبيضاويّ والسَّيِّد – والعبارة للسيد – [(٢)]: "أن الشخص إذا لم يثن على المنعم بما يدل على تعظيمه وإكرامه لم يظهر منه شكر –وإن اعتقد وعمل– فلم يُعَدَّ شاكرًا؛ لأن حقيقة الشكر إظهار النعمة والكشف عنها، كما أن كفرانها إخفاؤها وسترها، والاعتقاد أمر خفيّ في نفسه، وعمل الجوارح وإن كان ظاهرًا إلا أنه يحتمل خلاف ما قصد به، فإنك إذا قمتَ لأحد تعظيمًا له؛ احتمل القيامُ أمرًا آخر إذا لم يتعين للتعظيم، وأما النطق فهو الذي يُفْصِح عن كل خفيّ، ويجلي كل مشتبه؛ فلا احتمال له، بل هو ظاهر في نفسه ومعيّن لما أريد به وضعًا، فكما أن الرأس أظهر الأعضاء وأعلاها وهو أصلٌ لها، وعمدة لبقائها؛ كذلك الحمد أظهر أنواع الشكر وأشهرها وأدلُّها على حقيقة الشكر؛ أعني الإبانة عن النعمة، حتى إذا فقد كان ما عداه منزلة العدم" انتهى.

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ ﴾ بعظمتنا يا محمد بما ذُكِر من الشرائع والأحكام وغيرِ ذلك من الأمور التي بها انتظام أحوال العباد في المعاش والمعاد.

---

(١) رواه معمر بن راشد في جامعه، باب: شكر الطعام (ح: ١٩٥٧٤) ١٠/ ٤٢٤، والبيهقيّ في الآداب، باب: مَن حَمِد الله –عز وجل– في السراء (ح: ٧١٦) ص ٢٩٣، وفي شعب الإيمان، باب: تعديد نعم الله –عز وجل– وما يجب من شكرها (ح: ٤٠٨٥) ٦/ ٢٣٠، ولفظ الحديث عندهم: "الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبدٌ لم يحمده".

قلت: والحديث من رواية عبدالله بن عمرو، ومن رواية ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ.قال المناويّ في الفتح السماويّ ١/ ١٠٠: "ورجاله ثقات، لكنه منقطع بين قتادة وابن عمرو". وقال الألبانيّ في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٣/ ٥٥٢: "قلت: وهذا إسناد ضعيف، لانقطاعه بين قتادة وابن عمرو، فقد قال الحاكم: لم يسمع قتادةُ من صَحابيّ غير أنس. وعن أحمد مثله".

(٢) الجرجانيّ في حاشيته على الكشاف ١/ ٤٧.

وعبارة الجرجاني فيها اختلاف يسير عما نقله المؤلف، قال الجرجاني: "فإنه إذا لم يعترف بإنعام المولى ولم يثن عليه بما يدل على تعظيمه وإكرامه لم يظهر منه شكر ظهورًا كاملًا، وإن اعتقد وعمل فلم يعدّ شاكرًا؛ لأن حقيقة الشكر .... وأما النطق فهو الذي يُفْصِح عن كل خفيّ، ولا خفاء فيه، ويجلي كل مشتبه؛ فلا احتمال له.... كما أن الرأس.... وأشملها على حقيقة الشكر، والإبانة عن النعمة حتى لو فُقِد كان ما عداه بمنزلة العدم".

﴿إِلَّا رَحْمَةً﴾ قال المولى المفتي[١]: "هو في حيز النصب على أنه استثناء من أعم العلل أو من أعم الأحوال أي: ما أرسلناك بما ذُكِر لِعلَّةٍ مِن العلل إلا لرحمتنا الواسعة للعالمين قاطبة، أو ما أرسلناك في حال من الأحوال إلا حال كونك رحمة لهم"، انتهى.

ويشير إلى أن ﴿رَحْمَةً﴾ إما مفعول له، أو حال كما في السمين[٢]، وعبارته "يجوز أن يكون مفعولًا له أي: لأجل الرحمة، وأن ينتصب على الحال مبالغة في أن [جُعِل][٣] نفسَ الرحمة، وإما على حذف مضاف أي ذا رحمة، أو بمعنى راحم، وفي الحديث[٤]: يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة[٥]"[٦]، انتهى. والوجه الأول من وجوه الحال أبلغ، وقَدَّره الشيخ عبدالقاهر[٧] في قول الخنساء[٨]:

---

(١) أبو السعود في إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٦/ ٨٩.

(٢) يعني: الحلبيّ.

(٣) هكذا في المخطوط، والذي في الدر المصون ٨/ ٢١٤: [جعله].

(٤) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب: الفضائل، باب: ما أعطى الله محمدًا ﷺ (ح: ٣١٧٨٢) ٦/ ٣٢٥، والدراميّ في سننه في أبواب المقدمة، باب: كيف كان أول شأن النبي ﷺ (ح: ١٥) ١٦٦/١، والحاكم في المستدر على الصحيحين، كتاب: الإيمان (ح: ١٠٠) ١/ ٩١ وقال: "هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجَّا جميعًا بمالك بن سعير، والتفرد من الثقات مقبول" ووافقه على ذلك الذهبيّ. وصححه الألبانيّ في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١/ ٤٦٣.

قلتُ: يشهد لهذا الحديث: ما جاء عن أبي هريرة ﷺ، قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين قال: "إني لم أُبْعَث لعَّانًا، وإنما بُعِثْتُ رحمة" رواه مسلم في صحيحه، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن لعن الدواب وغيرها (ح: ٢٥٩٩) ٤/ ٢٠٠٦.

(٥) تضبط بضبطين: بضم الميم (مُهداة) من الهدية والأكثرون عليه، وبكسرها (مِهداة) من الهداية. (يُنْظَر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، الألبانيّ ١/ ٨٨٥).

(٦) الدر المصون، السمين الحلبيّ ٨/ ٢١٤.

(٧) يعني: الجرجانيّ.

(٨) يعني: تُماضر بنت عمرو بن الشَّريد السُّلَميَّة، الشاعرة المشهورة، قَدِمَتْ على النبيّ ﷺ مع قومها بني سُليم فأسلمت معهم. أجمع أهل العلم بالشِّعْر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها، عاشت إلى ما بعد وقعة القادسية سنة ١٦ ه وقد دفعت بأربعة من أبنائها فكانوا من شهدائها؛ فكانت راضية. (يُنْظَر: الشعر والشعراء، ابن قتيبة ١/ ٣٣١؛ والإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر ٨/ ١٠٩؛ والأعلام، الزركليّ ٢/ ٨٦)

فإنما هِيَ إِقْبَالٌ وإِدْبَارُ[١]

وقال: لو قلنا: ذات إقبال وذات إدبار لخرجنا إلى كلام مغسول عن البلاغة[٢].

﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال السمين: "يجوز أن يتعلق بمحذوف على [أنه][٣] وصف لرحمة؛ أي: كائنة للعالمين. ويجوز أن يتعلق بأرسلناك عند من يرى تعلق ما بعد إلا بما قبلها جائزًا، [و][٤] بمحذوف عند من لا يرى ذلك. هذا إذا لم يُفَرَّغ الفعلُ لما بعدها، أما إذا فُرِّغ فيجوز نحو: ما مررتُ إلا بزيد، كذا قاله الشيخ[٥]، وفيه نظر من حيث إن هذا أيضًا مفرغ؛ لأن المفرَّغ عبارةٌ عما افْتَقَرَ ما بعد إلا لمَا قَبْلَها على جهةِ المعمولية له"، انتهى.

ثم اعلم أن المراد نفي العذاب أو الغضب؛ كما يدل عليه حديث: "أنا بعثت رحمة لا عذابًا"[٦]، وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة؛ لا نفي عدم العموم، وإلا لأدخل (إلا) على ما يفيد العموم؛ فإن (إلا) في الحصر إنما تدخل على ما أريد إثباته ردًّا للمخاطب، فإذا كان المقصود في المقام إثبات العموم لا ذات الرحمة كان اللائق أن يقال: ما أرسلناك رحمة إلا للعالمين أو إلا

---

(١) هذا عَجُز بيتٍ مِن (البسيط) في إحدى مراثيها صخرًا أخاها؛ صَدْرُه: تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حَتَّى إذا ادَّكَرَتْ .....

والبيت في إيضاح شواهد الإيضاح، القيسيّ ٢/ ٧٥٦ ولكن فيه: [ترتع ما رتعت]؛ وفي الشعر والشعراء، ابن قتيبة ١/ ٣٣٥ والتعازي، المبرد ١٢٣؛ والعقد الفريد، ابن عبدربه ٣/ ٢٢٤ ولكن فيه: [ترعى إذا نسيت]؛ وفي زهر الآداب وثمر الألباب، القيروانيّ ٤/ ٩٩٩ [ترتع في غفلة].

(٢) يُنْظر: دلائل الإعجاز، له ص ٢٥٩، ونص كلامه: "لأنَّا إذا جعلْنا المعنى فيه الآن، كالمعنى إذا نحنُ قلنا: (فإنما هي ذاتُ إقبال وإدبار)، أفسدنا الشِّعرَ على أنفسنا وخرجنا إلى شيء مغسول، وإلى كلامٍ عاميٍّ مرذولٍ...".

(٣) هكذا في المخطوط، وفي الدر المصون ٨/ ٢١٤: [أنها].

(٤) هكذا في المخطوط، وفي الدر المصون ٨/ ٢١٤: [أو].

(٥) هكذا في المخطوط، وفي الدر المصون ٨/ ٢١٤ بزيادة: قاله الشيخ [هنا].

(٦) رواه البزار في مسنده (ح: ٩٧٥٦) ١٧/ ١٥٢، والبيهقيّ في شعب الإيمان (ح: ١٣٣٨) ٢/ ٥٢٨، ولفظ الحديث عندهما: "إنما بعثت رحمة ولم أُبْعَث عذابًا".

قال الألبانيّ في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٧/ ٢٠٥ عن الحديث بلفظ [عذابًا]: "شاذ منكر".

للعالمين رحمة؛ كما أن قوله تعالى: ﴿ مَآ [١] أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ ﴾ [سبأ: ٢٨] أَدْخَل (إلا) على ما يفيد العموم؛ فليُفْهَم ذلك فقد خَفِي مع وضوحه على جماعة.

ثم (العالمين) جمعُ عالَم، وللمحققين في آية الفاتحة كلام منتشر ملخَّصُه أنه مع اشتقاقه مِن العَلَامة اسم لِمَا يُعْلَم به؛ كالخاتم اسم لما يختم به، مع كونه مشتقًا مِن الخَتْم؛ ثم غلب فيما يَعْلَم به الخالق تعالى فصار اسمًا لكل ما سواه تعالى من الجواهر[٢] والأعراض[٣] فإنها لإمكانها وافتقارها إلى مؤثر واجب لذاته يدل على وجوده. وجُمِع ليشمل ما تحته من الأجناس المختلفة، ولا يعارضه أن المفرد وهو العالم أدل على الشمول؛ لأن الغرض هنا إفادة أن له أجناسًا مختلفة كالجن والإنس والملائكة والأفلاك والدواب والجماد وغير ذلك، واستغراق جميعها بطريق المطابقة. ولو قيل: (العالَم) لأوهم استغراق بعض أفراد تلك الأجناس فقط.

قال السيد في حواشي الكشاف: "لا يقال: العالَم لا يطلق على شيء مِن أفراد الجنس المسمى به، فإذا عُرِّف باللام امتنع استغراق أفراد جنسٍ واحد، وإنما يستغرق أفرادًا تنطلق على كل واحد منها؛ لأنا نقول: لما كان العالم منطلقًا على الجنس بأسره نُزِّل منزلة الجمع، فكما أن الجمع إذا عُرِّف استغرق آحادَ مفرده وإن لم يكن صادقًا عليها؛ لقوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤] أي كل محسن، وكقولك: لا أشتري العبيد أي: كل واحد

---

(١) هكذا أورد الآية بإسقاط واو الاستئناف من صدر الآية: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ ﴾.

(٢) الجوهر: الأصل، وهو الموجود لا في موضوع، وقيل: الموجود القائم بنفسه، أو هو المتحيز بالذات. وهو خمسة أقسام، هي: الأول: الهيولى والمادة وذلك إن كان محلًّا، الثاني: الصورة الجسمية أو النوعية وذلك إن كان حالًا، الثالث: الجسم الطبيعيّ وذلك إذا كان مركبًا من المحل والحال، الرابع: النفس الإنسانية أو الفلكية وذلك إذا لم يكن محلًّا ولا حالًا وتعلق بالأجسام تعلق التدبير والتصرف، الخامس: العقل وذلك إذا لم يكن محلًّا ولا حالًا ولا تعلق له بالأجسام تعلق التدبير والتصرف. (يُنْظَر: دستور العلماء نكري ١/ ٢٨٦، وكشاف اصطلاحات الفنون، التهانويّ ١/ ٦٠٢)

(٣) العَرَض: يقابل الجوهر، وهو الحادث القائم بالمتحيّز بالذات. وقيل: ما كان صفة لغيره. (يُنْظَر: دستور العلماء نكري ٢/ ٢٢٦ وكشاف اصطلاحات الفنون، التهانويّ ١/ ٦٠٢)

منهم. كذلك العالَم إذا عُرِّف شَمِل أفرادَ الجنس المسمى به وإن لم ينطلق عليها"[١]، انتهى.

وغُلِّب في جمعه بالواو والياء والنون العقلاء لشرفهم، وجُمِع جَمْعَ قِلَّة مع أن الظاهر مستدعٍ للإتيان بجَمْعِ الكثرة تنبيهًا على أنَّ العوالمَ -وإنْ كثرت- قليلةٌ في جنب الله تعالى وكبريائه.

وقيل: (العالَم) اسمٌ وُضِعَ لذوي العِلْم؛ وهم: الإنس، والملائكة، والجن[٢]. وتناوُلُه لغيرهم على سبيل الاستتباع فهو مشتق مِن العِلم.

وقيل: عَنَى به الناس[٣]؛ فإن كُل واحد منهم عالَم مِن حيث إنه يشتمل على نظائرِ ما في العالم الكبير مِن الجواهر والأعراض التي يَعْلَم بها الصانع؛ ولذلك سَوَّى بين النظر فيها فقال: ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ [الذاريات: ٢١]، وقد أشار لذلك بعضهم[٤] بقوله:

أَتَزْعُم أَنَّكَ جِرْمٌ صَغِيْرٌ وَفِيْكَ انْطَوَى العالَمُ الأَكْبَرُ

---

(١) لم ينقل كلام السيد الجرجانيّ بنصه. انظر: حاشية الكشاف ١/ ٥٤.

(٢) أو كل من له عقل يُخاطَب. (قاله السمرقنديّ في بحر العلوم، ١/ ١٦، ونسبه الثعلبيّ في الكشف والبيان ١/ ١١١ إلى الفراء وأبي عبيدة ولم أقف عليه عندهما بحسب ما انتهى إليه بحثي، ونسبه الماورديّ في النكت والعيون ١/ ٥٤ إلى ابن عباس رضي الله عنهما، وذكر الواحديّ في البسيط ١/ ٤٩٠ أن هذا اختيار أبي الهيثم خالد بن يزيد وأبي منصور الأزهريّ، وهو الوجه المقدم عند الزمخشريّ في الكشاف ١/ ١٠).

(٣) نسبه إلى أبي معاذ النحويّ الثعلبيُّ في الكشف والبيان ١١١/١، والواحديّ في البسيط ١/ ٤٩٠ إلى الحسين بن الفضل وأبي معاذ النحويّ، والحجة في ذلك قول الله تعالى: ﴿ أَتَأۡتُونَ ٱلذُّكۡرَانَ مِنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦٥].

(٤) البيت يُنسَب للإمام علي ﷺ (يُنْظَر: روح المعاني للآلوسيّ ١/ ٨١)، ولكن قال الفيروزآباديّ في القاموس المحيط ص ٩٢٨: "ومنه قَولُ عَلِيٍّ بنِ أبي طالب، رضي الله تعالى عنه:

تِلْكُمْ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي فَلا ورَبِّكَ ما بَرُّوا ولا ظَفِروا

فإنْ هَلَكْتُ فَرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمُ بذاتِ وَدْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثَرُ

قال المازنيّ: لم يَصِحَّ أنه تكلم بشيء مِن الشعر غير هذين البيتين، وصَوَّبَه الزمخشريّ"؛ وعليه فلا تصح نسبة البيت له.

وقد بيّن حجة الإسلام[١] في كتابه الانتصار لما في الأجناس من الأسرار[٢] وجهَ اشتمال الإنسان على نظير ما في العالم بما فيه طول، ومنه: "أن العالم انقسم إلى عالم الـمُـلْك وهو الظاهر للحواس، وعالمِ الملكوت وهو المدرَك بالعقل، وعالم الجبروت وهو المتوسط الذي أخذ بطرفِ كلِّ عالَمٍ منهما. والإنسان كذلك؛ فالمشابِهُ للأول أجزاؤه وللثاني نحو روحه وعقله وإرادته، وللثالث الإدراكاتُ الموجودة بالحواس والقوى الموجودة بأجزاء البدن"، انتهى. وذهب الجمهور إلى أن المراد بهم هنا الإنس والجن[٣]، وزاد غير واحد من المحققين الملائكة[٤]، ويدل عليه -أيضًا- ﴿لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان:١]، ونَقْلُ الرازيّ[٥]وغيرِه[٦]الإجماعَ على أنه لم يرسَل لملائكة مردودٌ، بل أخذ بعض متأخري أئمتنا المحققين[٧] بظاهر خبر مسلم[٨]: "وأرسلت إلى الخلق كافة".

---

(١) أبو حامد الغزاليّ (ت ٥٠٥ ه).

(٢) لم أقف عليه، وقد ذكره عبدالرحمن بدوي في كتابه: مؤلفات الغزالي ص ٣٢٣، في القسم الرابع الذي جعله لكتب الغزالي التي أفردت كتبًا مستقلة وكتب وردت بعنوانات مغايرة، وذكر له ثمانية أسماء: الإملاء على مشكل الإحياء، والإملاء في إشكالات الإحياء، والإملاء في مشكلات الإحياء، والإملاء لما في الإحياء من الأسرار، والأجوبة المسكتة عن الأسئلة المبهتة، والأجوبة المسكتة عن الأسئلة المبكتة، والأجوبة المسكتة عن الأسئلة المشكلة، والأجوبة المسكتة، وذكر تاسعًا في ص ٣٩١ في القسم السادس من الكتاب الذي جعله لكتب مجهولة الهوية، هو: الانتصار لما وقع في الإحياء من الأسرار.

(٣) ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وابن جريج ومقاتل من المتقدمين كما عند ابن جرير في جامع البيان ١/ ١٤٣- ١٤٧ وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ١/ ٢٨، وابن الجوزيّ في زاد المسير ١/ ١٩، وبه قال السمعانيّ في تفسير القرآن ١/ ٣٦.

(٤) ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٣٨، والزمخشريّ في الكشاف ١/ ١٠.

(٥) يُنْظَر: مفاتيح الغيب ٢٤/ ٤٢٩.

(٦) وممن ذهب إلى هذا المذهب الحافظ العراقيّ والجلال المحليّ نسبه إليهما الخلوتيّ في روح البيان ٧/ ٢٩٥، وهو قول شيخ الإسلام ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى ١٣/ ٢٢١، وفي النبوات كذلك ٢/ ٨٦٤، وما يميل إليه تلميذه ابن القيم في جلاء الأفهام ص ٤٧٧.

(٧) يُنْظَر تفصيل المسألة عند السيوطيّ في: تزيين الأرائك في إرسال النبيّ ﷺ إلى الملائك؛ المطبوع ضمن الحاوي في الفتاوي ٢/ ١٦٨.

(٨) في صحيحه من حديث أبي هريرة ﷺ، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: جعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا (ح: ٥٢٣) ١/ ٣٧١.

وعلى كلٍّ فهو رحمة للمؤمنين والكافرين، لكن يبقى الكلام في ظاهر الحصر فإنه مشكل بما صدر منه ﷺ من عذابِ بعضهم، وقَتْلِ آخرين، وغير ذلك.

قال شيخ مشايخنا السيد قطب الدين عيسى الصفويّ[١]: وحاصل ما يتلخص من كلام الكشاف[٢] وأنوار التنزيل[٣] وغيرهما[٤] من التفاسير المعتبرة وجهان: أحدهما أن الكفار أَمِنوا ببركته من الخسف والمسخ وعذاب الاستئصال مما كان يقع للأمم الماضية؛ فهو رحمة لهم من هذا الوجه، وثانيهما أن ما بعث به سبب لإسعادهم وموجب لصلاح معاشهم ومعادهم إن اتبعوه، ومن لم يتبع فضيع نصيبه من عند نفسه؛ كعَيْنٍ انفجرت فانتفع بها الناس ولم يتعرض لها آخرون فصاروا محرومين من منافعها لِكَسَالَتِهم. فالعين رحمة ونعمة في نفسها للفريقين، والكسلان حرم نفسه ما ينفعها.

هذا ما اطلعت عليه في تفسير الآية وهو شمول رحمته للفريقين، وليت شعري لم يتعرضوا مع دقتهم وطولهم وعرضهم لمعنى الحصر المستفاد من صريح الآية، وهو أنَّ إرساله ليس للعذاب أو الغضب، أو هو ليس بذي غضب ولم يذكروا ما يفيد ذلك مع أن فيه إشكالًا.

أما أنَّ ما ذكروه لا يفيد ذلك فظاهر؛ لأن الرحمة مِن وَجْهٍ لا تنافي الغضب مِن وَجْهٍ آخر، وقد يعذَّب الناس بالكَسَالة وعدم التعرض لما بعث به؛ فيصح أنه سبب العذاب والغضب، فيكون غضبًا في الجملة، ولا ينافي السببية أن يكون ذلك لتقصيرٍ منهم كما لا يخفى على المتأمل.

---

(١) لم أقف على ذلك في مؤلف له.

(٢) ٣/ ١٣٨ -١٣٩ .

(٣) ٤/ ٦٢.

(٤) كمدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفيّ ٢/ ٤٢٤؛ والتسهيل لعلوم التنزيل، ابن جزيّ ٢/ ٣١؛ ولباب التأويل في معاني التنزيل، الخازن ٣/ ٢٤٦؛ والبحر المحيط، أبو حيان الأندلسيّ ٧/ ٤٧٣؛ وإرشاد العقل السليم، أبو السعود ٦/ ٨٩.

فإنْ قلتَ: لعل المقصود أنه رحمة بذاته، والعذاب إنما ينشأ مِن التقصير.

قلتُ: الرحمة -أيضًا- نشأت من الاتباع وترك الكَسَالة كما صرح به في الكشاف[١] فهو محل للانتفاع والضرر.

وأما الإشكال فهو أنه ﷺ صَدَرَ منه ما يوجب هلاكَ بعضِ الكفرة وغَضِبَ عليهم وعَذَّبَهم بالقتل والسبي والسب والدعاء عليهم إلى غير ذلك؛ فهو ذو غضب أيضًا؛ فكيف يصح ظاهر الحصر ولا يشكل جدًّا بظاهر الغضب الواقع على بعض المؤمنين؟ لأنه يوجب تأديبهم وتكميلهم وتطهيرهم؛ فهو في الحقيقة محض الرحمة لا العذاب؛ فتدبّر.

وإذا جُعِل (رحمة) مفعولًا له أشكل مِن حيث إنه تعالى أراد مِن بعثته أنه لم يؤمن به خلق كثير فيعذبهم بذلك؛ فصح أن يقال: إن ما بعث به وكذا بعثته سببٌ لهلاك جماعةٍ وعذابِهم، فإرساله للعذاب في الجملة.

فإن قلتَ: لا يلزم مِن تَرَتُّب العذاب على البعثة أن تكون البعثة لأجل ذلك، فلعله تعالى لم يرد من بعثته ذلك، وإنْ عُلِم ترتُّبُه عليه فلم تكن البعثة لأجل ذلك. وفَرْقٌ بين ما علم تَرَتُّبُه على الفعل وبين ما فُعِل لأجله الفعل.

قلتُ: ذلك واضح في أفعال العباد المبنية على البواعث والعلل والأغراض؛ فإن الإنسان قد يكون لفعله فائدة ولا يلاحظها، وقد يلاحظها لكنها لا تكون حاملة له على الفعل، وأما في [الأفعال][٢] الله تعالى المنزهة عن العلل والأغراض والبواعث كما هو المقرر في الأصول عند أهل السنة والإجماع فغير واضح؛ لأنا لا نفهم من كون الفعل لشيء دون آخر إلا أن الباعث أو الملاحظ أحدهما، وكل ما ذكر في صورة العلل لأفعاله تعالى وكذا ما يترتب عليها بأسرها فوائد ومصالح مقصودة من الفعل؛ فلا يتصور في

---

(١) ٣/ ١٣٩.

(٢)كذا المخطوط، ولعل الصواب: أفعال.

حقه تعالى أن يكون شيء باعثًا دون شيء، ولا أن يكون بعض الفوائد ملاحَظًا له دون بعض، وإذا لم يتصور ذلك فما معنى أنه فعل لشيء دون شيء مع أنهما مترتبان مرادان؟

قال: وقد عرضت البحث على بعض العلماء فأجاب بأن المفعول له بمعنى الأمر المقدم على الفعل الموجِب له بتأويل أن صفة الرحمة اقتضت ذلك الفعل وصارت منشأً له؛ نحو: قعدت عن الحرب جبنًا، ولا ينافي ذلك صدور الغضب منه أو بسببه؛ إذ الكلام في الموجِب المقدَّم، ولا محذور في أن تكون بعض صفاته منشأ لبعض الأفعال.

وأقول: ذلك ليس بحاسم؛ لأنا لا نفهم من اقتضاء صفة شيئًا إلا أن بينهما مناسبةً تامةً عقليةً بأن يكون ذلك مظهرًا لتلك الصفة أو مترتبًا آثارها عليه أو نحو ذلك؛ كاقتضاء الغضب خلق النار، فإذا كان لأمرٍ ما مناسبة مع صفتين وهو مظهر لهما؛ فما المراد من أنه يقتضي إحداهما دون الأخرى؟ لابد من بيانٍ؛ سيما والكلام في الأفعال الاختيارية المسبوقة بالإرادة من غير إيجاب واقتضاء ينجرُّ إلى عدم الاختيار على ما هو مذهب الإخبار على أن ذلك التوجيه لا يتوجه إلا على تقدير المفعولية، ويبقى الإشكال على تقدير الحالية؛ فليتأمل في المقام حق التأمل فإن المسلك دقيق، وبالتأمل حقيق.

ويمكن أن يجاب من وجوه:

أحدها: أن الحصر باعتبار الأهم من الفوائد والأحسن من الصفات؛ فإن الظاهر من تتبع أحوال الشارع وأقواله أن بعض الفوائد والآثار قد يكون أتم اهتمامًا بشأنه واعتدادًا بحصوله ورضًى بوقوعه وتَرَتُّبه، فالمعنى أنه ليس للإرسال فائدة مِن الفوائد المرضية المهتم بها أتم اهتمام ورضى إلا الرحمة لا الغضب ويدل لهذا ما ورد عن الشارع أن إيمان واحد آكد وأطيب عند الله

تعالى من قتل الكفار[١]، وأن الله تعالى يفرح بتوبة العبد[٢]، وغير ذلك. لا يقال: إرسال الأنبياء كلها لذلك فما وجه التخصيص بنبينا محمد ﷺ على ما يدل عليه السياق. لأنا نقول -بعد التَّنَزُّل-: الاختصاص من جهة عموم المرحومين، فإنه بعث على[٣] كافة الناس بشيرًا ونذيرًا كما هو المنصوص.

وثانيها: أن الرحمة مقصودة لله تعالى، والغضب بالتبعية، لكنه محل تأمُّل على قواعد أهل السنة والجماعة وقد نسب في المواقف[٤] ذلك لمذهب الفلاسفة؛ وإن وقع في تفسير القاضي البيضاويّ في قوله تعالى: ﴿بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ﴾ [آل عمران: ٢٦] حيث قال: "ذكر الخير وحده لأنه المقضي بالذات والشر مقضي بالعرض إذ لا يوجد شر جزئيّ ما لم يتضمن خيرًا كليًّا"[٥]، انتهى. على أن كون رحمة الكفار وسعادتهم مقصودة في غاية البعد، فلا يصح أن يقال: إن المقصود بالذات مما بعث به إسعاد الكفار والمؤمنين.

وثالثها: أنْ يكون الحصر للمُعْظَم باعتبار أن مُعْظَم ما يترتب عليه أو يتصف هو به هو الرحمة؛ بمعنى: أن الأمر والإرادة تعلقت بأنْ يكون أكثر ما يقع منه ويترتب على الإرسال هو الرحمة.

---

(١) لعله يقصد بذلك حديث سهل بن سعد الذي فيه أن النبي ﷺ أعطى علي بن أبي طالب ﷺ الراية يوم خيبر، ولما قال علي ﷺ للنبي ﷺ: نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال له: "على رِسلك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم؛ فوالله لأن يُهدَى بك رجلٌ واحد خير لك من حمر النَّعَم". أخرجه البخاريّ في صحيحه، كتاب: الجهاد، باب: دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضًا أربابًا من دون الله (ح: ٢٩٤٢) ٤/ ٤٧.

(٢) يشير إلى حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "لله أشد فرحا بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها". أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: التوبة، باب: في الحض على التوبة والفرح بها (ح: ٢٦٧٥) ٤/ ٢١٠٢.

(٣) كذا في المخطوط، والأحسن: إلى.

(٤) يعني به: كتاب المواقف في علم الكلام لعبدالرحمن الإيجيّ، ولم أجده بنصه عنده، ولكن بنحوه في ص ١٥٠.

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاويّ ٢/ ١١.

ورابعها: أنْ يكون الحصر على التشبيه أو المبالغة إبهامًا؛ لأن غير الرحمة بمنزلة العدم؛ فكأنه لا فائدة أو لا صفة إلا الرحمة، أو على تشبيه غير الغرض بالغرض ثم الحصر فيه، وهذا المعنى أدق وأبلغ وقريب مما ذكره الإمام الرازي في تفسير ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] حيث قال: "لَمَّا كانت العبادة أصل المقاصد وكان سائر المقاصد بالنسبة إليه كالعدم قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦]"(١). وعلى أحد هذين الوجهين إتمام ما نقلناه عن بعض العلماء من اقتضاء صفة الرحمة إياه فلْيُدْرَك، وعلى هذه الوجوه يُحْمَل حديث "إنما بعثت رحمة لا عذابًا"(٢).

خامسها: وهو قريب من اللفظ بل هو الوجه عند رعاية الظواهر، وهو أن يكون المنفي الغضب على العالمين بأن يغضب عليهم جميعًا في الجملة، أو لا يرحم بعضهم أصلًا، أي: ما أرسلناك إلا حال كونك رحمة على الكل لا غضبًا عليهم، أو إلا لفائدة الرحمة على الكل لا الغضب عليهم.

سادسها: ويشير إليه ما تقدم؛ أن المرادَ الرحمةُ بالذات وبالطبع؛ بمعنى: أن ذاته الأشرف مع قطع النظر عن الاتباع والامتناع مائلة إلى الرحمة، وذا رحمة عليهم، ولا شك أن الأمر كذلك، فإن طبيعته ﷺ على الشفقة والرحمة وحسن الخلق والعطف على المؤمن والكافر بل سائر المخلوقات، ولا ينافي ذلك أنه ﷺ غَضِبَ لتقصيرٍ وذَنْب، فإنه مع قطع النظر عن ذلك كان رحيمًا. فعلى الحالية يصير المعنى: إلا على كونك ذا رحمة

---

(١) ورد ذكر آية الذاريات عرضًا عند تفسير ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴾ [العصر: ٢]، ونص ما قال الرازيّ حولها في مفاتيح الغيب ٢٨٠/٣٢ مختلف قليلًا عما قال صاحب الرسالة، قال الرازيّ: "ثم قال: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] لما كان هذا المقصود أجل المقاصد كان سائر المقاصد بالنسبة إليه كالعدم".

(٢) سبق تخريجه ص ٢٧.

بالذات، أي: مع قطع النظر عن الاتباع والامتناع، وأما على المفعول له فالمعنى: إلا لطلب الرحمة منك بالذات بالمعنى المذكور. والمنفي عدم كونه رحيمًا بالذات بل غضوبًا، إلا أن هذا المعنيّ غير ما قصده المفسرون؛ فإنه لا يناسب كل المناسبة في بيانه بالأمن مِن المسخ ونحوه، وكذا بالتفسير الثاني؛ كما يظهر بالتدبر، فلا يناسب أن يكون توجيهًا لكلامهم.

فإن قلتَ: يَرِدُ على هذا المعنى أنه لو غَضِب على الكافرين بأسرهم لتقصيرهم لم يكن منافيًا لذلك، مع أنه ﷺ علل عدم الدعاء والغضب على البعض بأنه بعث رحمة.

قلتُ: يمكن التوجيه بأنه لما كانت طبيعته على الرحمة أو هو مبعوث لأجل الرحمة على الكل؛ ناسب أن لا يغضب عليهم، ولا يكون سببًا له. ولا ينافيه صدور الغضب في موضع لباعث كليّ تام.

هذا ما تحرر الآن في المقام والله تعالى الموفق للصواب، ونسأله حسن المآب.

الخاتمة:

اللهم لك الحمد كله على تمام المقصود، وأنهي ذلك بتسجيل أبرز نتائج هذا العمل، وبتوصيات للباحثين. **فأما النتائج فهي:**

- غَلَبَة الظن بثبوت نسبة المخطوطة إلى المؤلف رغم أن أصحاب التراجم والفهارس لم يذكروها ضمن مؤلفاته.
- ظهور شخصية المؤلف حيث لم يكن مجرد ناقلٍ أقوالَ مَن سَبَقَه، بل كان يتعقب ويرجح.
- أن المؤلف جمع بين التفسير بالأثر والتفسير بالرأي.
- أن المؤلف وظّف كثيرًا من عناصر التفسير التحليليّ كشرح غريب المفردات، والإعراب والصرف المؤثرَين في المعنى، ولمحاتٍ بلاغية، وتطرق إلى مباحث كلامية وأصولية وفلسفية، ولديه عناية ظاهرة بمشكل القرآن.
- ذكر المؤلف خمسة أقوال في معنى الزبور والذكر الواردين في آية: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ...﴾ [الأنبياء: ١٠٥]؛ هي أن يراد بالزبور زبور داود والذكر التوراة، أو جميع الكتب واللوح المحفوظ، أو الكتب الثلاثة والأصل المنسوخة منه، أو التوراة وما نزل بعدها، أو زبور داود والقرآن.
- الأقوال في معنى الآية ليست منحصرة في الخمسة المذكورة؛ بل في الآية أقوال أخرى محتملة ذكر منها المؤلف: زبور داود وما نزل بعده، أو زبور داود واللوح المحفوظ، أو التوراة واللوح المحفوظ، أو جنس الكتب والقرآن، أو جنس الكتب وما نزل بعد تحقق ذلك الجنس في فرد.
- أظهر ميله للقول بأن المراد بالزبور زبور داود والذكر التوراة، وإن كان يرى وجاهة القول الثاني القائل بأن الزبور جنس الكتب وبالذكر اللوح المحفوظ.

- المترجح لديّ هو القول الثاني إذا استصحبنا اسم السورة وموضوعها؛ إذ كيف تسمى السورة بسورة الأنبياء وتُذْكَر فيها أخبار ابتلاءاتهم ثم تمكينهم وانتصارهم؛ كيف يكون هذا منه تعالى ثم يأتي في آخر السورة ويحصر الحديث على أحد هؤلاء الأنبياء المذكورين فيها نبيِّه داود ووعده إياه فيما أنزل عليه؟!

وأما التوصيات، فيوصي البحث بما يأتي:

- لو أن باحثًا قام باستقصاء الوجوه المحتملة في معنى آية: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ... ﴾ [الأنبياء: ١٠٥].
- العناية بمثل هذه المخطوطات الموضوعة قصدًا لتفسير آية أو آيات؛ ففيها استقصاء نافع.
- القيام بدراسةٍ موسَّعة عن العلامة منصور سبط الشيخ الطَّبَلاويّ؛ تبرزه مفَسِّرًا.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

١. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطيّ (المتوفى: ٩١١ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، سنة ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤ م.

٢. الآداب، أحمد بن الحسين بن علي البيهقيّ (المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العماديّ محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٤. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألبانيّ (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلاميّ، بيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٥هـ.

٦. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطيّ (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، بيروت، (د.ط)، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٧. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد، الزركليّ (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، (د.م)، الطبعة: الخامسة عشر، سنة ٢٠٠٢ م.

٨. إكمال الأعلام بتثليث الكلام، محمد بن عبد الله، ابن مالك، (المتوفى: ٦٧٢هـ) المحقق: سعد بن حمدان الغامديّ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٩. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله بن جعفر ابن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

١٠. إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي، أبو العباس الحسينيّ العبيديّ تقي الدين المقريزيّ (المتوفى: ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسيّ، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاويّ (المتوفى: ٦٨٥هـ) المحقق: محمد المرعشليّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.

١٢. إيضاح شواهد الإيضاح، الحسن بن عبد الله القيسيّ (المتوفى: القرن ٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد ابن حمود الدعجانيّ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقنديّ، (د.ن)، (د.م)، (د.ط) (د.ت).

١٤. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (المتوفى: ٨١٧ هـ)، المحقق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلاميّ القاهرة، (د.ط)، (بدأ النشر سنة ١٣٩٣ ه واكتمل سنة ١٤١٦ ه).

١٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الزَّبيديّ (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).

١٦. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسيّ (المتوفى : ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر، تونس، (د.ط)، سنة ١٩٨٤ هـ.

١٧. التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمد بن أحمد، ابن جزي الكلبيّ (المتوفى: ٧٤١هـ)، ، تحقيق الدكتور: عبد الله الخالديّ شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٦ هـ.

١٨. التَّفْسِيرُ البَسِيْط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحديّ، النيسابوريّ، الشافعيّ، (المتوفى: ٤٦٨ هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلميّ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٣٠ ه ـ

١٩. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشيّ (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي ابن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.

٢٠. تفسير القرآن العظيم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميميّ، الرازيّ، ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤١٩ هـ.

٢١. تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد السمعانيّ (المتوفى: ٤٨٩هـ)، ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.

٢٢. تفسير الماتريديّ، محمد بن محمد ، أبو منصور الماتريديّ (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

٢٣. تفسير يحيى بن سلام، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، البصريّ ثم القيروانيّ، (المتوفى: ٢٠٠هـ)، تقديم وتحقيق: الدكتورة هند شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٤. التلخيص في تفسير القرآن العزيز، أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشيّ (المتوفى:٦٨٠ه)، تحقيق: عماد العياضيّ، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٤٠ ه- ٢٠١٩ م.

٢٥. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ٢٠٠١ م.

٢٦. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعديّ (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، (د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

٢٧. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير، أبو جعفر الطبريّ (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز

البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٨. الجامع الكبير - سنن الترمذيّ، محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذيّ، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، (د.ط)، سنة ١٩٩٨ م.

٢٩. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاريّ، محمد ابن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفيّ (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،(د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢هـ.

٣٠. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاريّ، القرطبيّ (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردونيّ وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة: الثانية، سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٣١. الجامع، معمر بن أبي عمرو راشد الأزديّ، (المتوفى: ١٥٣ه)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظميّ المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٣ هـ.

٣٢. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة الكويت، الطبعة: الثانية سنة ١٤٠٧ ه- ١٩٨٧ م.

٣٣. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد، عَلَم الدين السخاويّ (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة، د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٤. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزديّ (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكيّ دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٩٨٧ م.

٣٥. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المراديّ (المتوفى: ٧٤٩هـ) المحقق: د فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٦. حاشية السيد الشريف علي بن محمد الجرجانيّ على الكشاف للزمخشريّ (المتوفى: ٨١٦ ه)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م)، الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ- ١٩٧٧ م.

٣٧. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاويّ شهاب الدين أحمد الخفاجيّ (المتوفى: ١٠٦٩هـ)، دار صادر، بيروت (د.ت).

٣٨. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ.

٣٩. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، الطبعة: الأولى، سنة ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٤٠. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبيّ (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٤١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروف بالسمين الحلبيّ (المتوفى: ٧٥٦ ه)، تحقيق الدكتور: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د.ط)، (د.ت).

٤٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٤٣. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: القرن ١٢هـ)، عرّب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى سنة ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م.

٤٤. دلائل الإعجاز، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجانيّ (المتوفى: ٤٧١ه) المحقق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٤٥. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقيّ (المتوفى: ٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٥ هـ.

٤٦. روح البيان، إسماعيل حقي بن مصطفى الخلوتيّ (المتوفى:١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٤٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، محمود بن عبد الله الآلوسيّ (المتوفى: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٥ هـ.

٤٨. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزيّ (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربيّ، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ.

٤٩. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد ، أبو بكر الأنباريّ (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م.

٥٠. زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي القيروانيّ (المتوفى: ٤٥٣هـ)، دار الجيل، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٥١. زهر الأكم في الأمثال والحكم، الحسن بن مسعود بن محمد اليوسيّ (المتوفى: ١١٠٢ هـ)، المحقق: د محمد حجي، د محمد الأخضر، الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء - المغرب، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٥٢. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد محمد بن يوسف الصالحيّ (المتوفى: ٩٤٢هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م.

٥٣. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين الألبانيّ (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (د.ت).

٥٤. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألبانيّ (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.
٥٥. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزديّ السِّجِسْتانيّ، (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٥٦. سنن الدارميّ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارميّ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، المحقق: نبيل هاشم الغمريّ، دار البشائر، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م.
٥٧. السيرة النبوية لابن هشام، عبد الملك بن هشام، (المتوفى: ٢١٣هـ)، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
٥٨. شرح ديوان المتنبي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحديّ، النيسابوريّ، الشافعيّ (المتوفى: ٤٦٨هـ) (د.ن)، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).
٥٩. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي، البيهقيّ (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف على تحقيقه: مختار أحمد الندويّ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٦٠. الشعر والشعراء، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (المتوفى: ٢٧٦هـ)، دار الحديث، القاهرة (د.ط)، ١٤٢٣ هـ.
٦١. الشفا بتعريف حقوق المصطفى، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤ هـ)، دار الفيحاء، عمّان، الطبعة: الثانية، سنة ١٤٠٧ هـ.
٦٢. شواذ القرآن، أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه(المتوفى: ٣٧٠ ه)، عني بنشره برجستراسر مؤسسة الريان، بيروت، (د.ط)، سنة ١٤٣٠ ه - ٢٠٠٩ م.

٦٣. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء الرازيّ (المتوفى: ٣٩٥هـ)، محمد علي بيضون، (د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م.

٦٤. الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابيّ (المتوفى: ٣٩٣ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٦٥. صحيح الجامع الصغير وزياداته، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح، الأشقودري الألبانيّ (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلاميّ، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).

٦٦. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاويّ (المتوفى: ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٦٧. العقد الفريد، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسيّ (المتوفى: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٤ هـ.

٦٨. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديّ (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د. مهدي المخزوميّ، د. إبراهيم السامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).

٦٩. غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (المتوفى: ٢٧٦ هـ)، تحقيق: أحمد صقر دار الكتب العلمية، (د.ط)، سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

٧٠. الفتح السماويّ بتخريج أحاديث القاضي البيضاويّ، زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين المناويّ (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: أحمد مجتبى، دار العاصمة، الرياض، (د.ط) (د.ت).

٧١. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكريّ (المتوفى: نحو ٣٩٥ هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، (د.ط) (د.ت).

٧٢. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد، أبو منصور الثعالبيّ (المتوفى: ٤٢٩ هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربيّ، (د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٣. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسيّ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، سنة ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٧٤. القول المسترضى في تفسير قوله تعالى: "ولسوف يعطيك ربك فترضى"، منصور سبط مولانا شيخ الإسلام الطبلاويّ (المتوفى: ١٠١٤ هـ)، تحقيق: سليمان بن عبدالله المشيقح، المجلة العلمية لكلية الدعوة وأصول الدين بالزقازيق، جامعة الأزهر، العدد ٢٩، المجلد ٤، سنة النشر ٢٠١٧ م، ٣٦٧٩-٣٧٣٧.

٧٥. كتاب الألفاظ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، (د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٩٩٨ م.

٧٦. كتاب الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَلاويّ، سبط ناصر الدين محمد بن سالم (المتوفى: ١٠١٤هـ)، المحقق: د. علي سيد أحمد جعفر، مكتبة الرشد، السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٧٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد العبسيّ (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٠٩ ه.

٧٨. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي التهانويّ (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٩٩٦م.

٧٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشريّ (المتوفى: ٥٣٨ ه) دار الكتاب العربيّ بيروت، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤٠٧ هـ.

٨٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبيّ، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعديّ، دار إحياء التراث العربيّ بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٨١. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، المحقق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٨٢. لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد الشيحيّ، الخازن (المتوفى: ٧٤١هـ) تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٥ هـ.

٨٣. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة، سنة ١٤١٤ هـ.

٨٤. مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميدانيّ النيسابوريّ (المتوفى: ٥١٨ هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت- لبنان، (د.ط)، (د.ت).

٨٥. مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، السعودية، (د.ط) سنة ١٤١٦هـ -١٩٩٥م.

٨٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب، ابن عطية الأندلسيّ(المتوفى: ٥٤٢) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٢ ه.

٨٧. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوريّ، (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١١ ه - ١٩٩٠م.

٨٨. مسند الإمام أحمد ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانيّ (المتوفى: ٢٤١هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة (د.م)، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٩. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٩٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج القشيريّ النيسابوريّ (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربيّ بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٩١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيوميّ، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) المكتبة العلمية – بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٩٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغويّ (المتوفى: ٥١٠ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٠ هـ.

٩٣. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزَّجَّاج (المتوفى: ٣١١ هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.

٩٤. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى بيروت- دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٩٥. مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين الرازيّ، (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت الطبعة: الثالثة، سنة ١٤٢٠ هـ.

٩٦. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزوينيّ الرازيّ، (المتوفى: ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.م)، (د.ط)، سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٩٧. المواقف في علم الكلام، القاضي عبدالرحمن بن أحمد الإيجيّ، (المتوفى: ٧٥٦ هـ)، عالم الكتب، بيروت (د.ط)، (د.ت).

٩٨. مؤلفات الغزاليّ، عبدالرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، الكويت الطبعة الثانية، ١٩٧٧ م.

٩٩. النبوات، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحرانيّ (المتوفى: ٧٢٨هـ)، المحقق: عبد العزيز ابن صالح الطويان، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ م.

١٠٠. النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد البصريّ ، الشهير بالماورديّ (المتوفى: ٤٥٠هـ)، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، (د.ط) (د.ت).

١٠١. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت (د.ط)، سنة ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م.

١٠٢. الهداية إلى بلوغ النهاية، مكي بن أبي طالب حَمّوش القيسيّ (المتوفى: ٤٣٧ هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلميّ- جامعة الشارقة، بإشراف أ.د: الشاهد البوشيخيّ، مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة الطبعة: الأولى، سنة ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١٠٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان (د.ت).

١٠٤. الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز ومعانيها، الحسين بن محمد الدامغانيّ، (المتوفى: ٤٧٨ ه) دراسة وتحقيق: فاطمة الخيميّ، مكتبة الفارابيّ، دمشق، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

1. al-Itqān fī ʻulūm al-Qur'ān, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, alsywṭī (al-mutawaffá : 911 H) al-muḥaqqiq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb, (D. Ṭ), sanat 1394h-1974 M.

2. al-Ādāb, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʻAlī albyhqī (al-mutawaffá : 458h), iʻtaná bi-hi wa-ʻallaqa ʻalayhi : Abū ʻAbd Allāh al-Saʻīd al-Mandūh, Mu'assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1408 H-1988 M.

3. Irshād al-ʻaql al-salīm ilá mazāyā al-Kitāb al-Karīm, Abū al-Saʻūd alʻmādī Muḥammad ibn Muḥammad (al-mutawaffá : 982h), Dār Iḥyā' al-Turāth alʻrbī, Bayrūt, (D. Ṭ) (D. t).

4. Irwā' al-ghalīl fī takhrīj aḥādīth Manār al-Sabīl, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al'lbānī (al-mutawaffá : 1420h), ishrāf : Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al'slāmī, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-thāniyah, sanat 1405 H-1985m.

5. al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Aḥmad ibn ʻAlī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī (al-mutawaffá : 852h), taḥqīq : ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd wa-ʻalá Muḥammad Muʻawwaḍ, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1415h.

6. Aḍwā' al-Bayān fī Īḍāḥ al-Qur'ān bi-al-Qur'ān, Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Mukhtār alshnqyṭī (al-mutawaffá : 1393h), Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa al-Tawzīʻ, Bayrūt, (D. Ṭ), sanat 1415 H-1995 M.

7. al-Aʻlām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad, alzrklī (al-mutawaffá : 1396h), Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, (D. M), al-Ṭabʻah : al-khāmisah ʻashar, sanat 2002 M.

8. Ikmāl al-Aʻlām btthlyth al-kalām, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh, Ibn Mālik, (al-mutawaffá : 672h) al-muḥaqqiq : Saʻd ibn Ḥamdān alghāmdī, Jāmiʻat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah-al-Mamlakah al-Saʻūdīyah, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1404h-1984m.

9. al-Ikmāl fī Rafʻ al-irtiyāb ʻan al-Mu'talif wālmkhtlf fī al-asmā' wa-al-kuná wa-al-ansāb, ʻAlī ibn Hibat Allāh ibn Jaʻfar Ibn Mākūlā (al-mutawaffá : 475h), Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt Lubnān, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1411h-1990m.

10. Imtāʻ al-asmāʻ bi-mā lil-Nabī min al-aḥwāl wa-al-amwāl wa-al-ḥafadah wa-al-matāʻ, Aḥmad ibn ʻAlī, Abū al-ʻAbbās alḥsynī alʻbydī Taqī al-Dīn almqryzī (al-mutawaffá : 845h), al-muḥaqqiq :

Muḥammad ‘Abd al-Ḥamīd alnmysī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1420 H-1999 M.
11. Anwār al-tanzīl wa-asrār al-ta’wīl, Nāṣir al-Dīn Abū Sa‘īd ‘Abd Allāh ibn ‘Umar albyḍāwī (al-mutawaffá : 685h) al-muḥaqqiq : Muḥammad almr‘shlī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá-1418 H.
12. Īḍāḥ shawāhid al-Īḍāḥ, al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh alqysī (al-mutawaffá : al-qarn 6h), dirāsah wa-taḥqīq : al-Duktūr Muḥammad Ibn Ḥammūd ald‘jānī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1408 H-1987 M.
13. Baḥr al-‘Ulūm, Abū al-Layth Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad alsmrqndī, (D. N), (D. M), (D. Ṭ) (D. t).
14. Baṣā’ir dhawī al-Tamyīz fī Laṭā’if al-Kitāb al-‘Azīz, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Ya‘qūb alfyrwz’ābādī (al-mutawaffá : 817 H), al-muḥaqqiq : Muḥammad ‘Alī al-Najjār, al-Majlis al-A‘lá lil-Shu’ūn al-Islāmīyah-Lajnat Iḥyā’ al-Turāth al’slāmī al-Qāhirah, (D. Ṭ), (bada’a al-Nashr sanat 1393 H wāktml sanat 1416 H).
15. Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī, almlqqb bmrtḍá alzzabydī (al-mutawaffá : 1205h), al-muḥaqqiq : majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah, (D. M), (D. Ṭ), (D. t).
16. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr altwnsī (al-mutawaffá : 1393h) al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr, Tūnis, (D. Ṭ), sanat 1984 H.
17. al-Tas′hīl li-‘Ulūm al-tanzīl, Abū al-Qāsim, Muḥammad ibn Aḥmad, Ibn Juzayy alklbī (al-mutawaffá : 741h),, taḥqīq al-Duktūr : ‘Abd Allāh alkhāldī Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1416 H.
18. alttafsīru albasīṭ, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad alwāḥdī, alnysābwrī, alshāf‘ī, (al-mutawaffá : 468 H) al-muḥaqqiq : aṣl taḥqīqihi fī (15) Risālat duktūrāh bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd, ‘Imādat al-Baḥth al‘lmī, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1430 H.
19. tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar ibn Kathīr alqrshī (al-mutawaffá : 774h), al-muḥaqqiq : Sāmī Ibn Muḥammad Salāmah, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, sanat 1420h-1999 M.
20. tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm, Abū Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs altmymī, alrāzī, Ibn Abī Ḥātim (al-

mutawaffá : 327h), al-muḥaqqiq : As‘ad Muḥammad al-Ṭayyib, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, sanat 1419 H.
21. tafsīr al-Qur’ān, Abū al-Muẓaffar, Manṣūr ibn Muḥammad alsm‘ānī (al-mutawaffá : 489h),, taḥqīq : Yāsir ibn Ibrāhīm wghnym ibn ‘Abbās ibn Ghunaym, Dār al-waṭan, al-Riyāḍ – al-Sa‘ūdīyah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1418 h-1997 M.
22. tafsīr almātrydī, Muḥammad ibn Muḥammad, Abū Manṣūr almātrydī (al-mutawaffá : 333h), al-muḥaqqiq : D. Majdī Bāslūm, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1426 H-2005m.
23. tafsīr Yaḥyá ibn Sallām, Yaḥyá ibn Sallām ibn Abī Tha‘labat, albṣrī thumma alqyrwānī, (al-mutawaffá : 200h), taqdīm wa-taḥqīq : al-Duktūrah Hind Shalabī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1425 H-2004 M.
24. al-Talkhīṣ fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Azīz, Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn Yūsuf alkwāshī (al-mutawaffá : 680h), taḥqīq : ‘Imād al‘yāḍī, Dār Ibn Ḥazm, byrwt-Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1440 h-2019 M.
25. Tahdhīb al-lughah, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al’zhrī alhrwī, Abū Manṣūr (al-mutawaffá : 370 H), al-muḥaqqiq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 2001 M.
26. Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān, ‘Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir als‘dī (al-mutawaffá : 1376h), al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Raḥmān al-Luwayḥiq, Mu’assasat al-Risālah, (D. M), al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1420h-2000m.
27. Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl āy al-Qur’ān, Muḥammad ibn Jarīr, Abū Ja‘far alṭbrī (al-mutawaffá : 310h), taḥqīq : al-Duktūr ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, bi-al-ta‘āwun ma‘a Markaz al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah bi-Dār Hajar al-Duktūr ‘Abd al-sanad Ḥasan Yamāmah, Dār Hajar lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-I‘lān, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1422h-2001M.
28. al-Jāmi‘ al-kabīr-Sunan altrmdhī, Muḥammad ibn ‘Īsá ibn sawrh altrmdhī, Abū ‘Īsá (al-mutawaffá : 279h) al-muḥaqqiq : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, Dār al-Gharb al’slāmī, Bayrūt, (D. Ṭ), sanat 1998 M.
29. al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ albkhārī, Muḥammad Ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Bukhārī alj‘fī (al-mutawaffá : 256h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh

(muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī), (D. M), al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1422h.
30. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al’nṣārī, alqrṭbī (al-mutawaffá : 671h), taḥqīq : Aḥmad albrdwnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, sanat 1384h-1964 M.
31. al-Jāmi‘, Mu‘ammar ibn Abī ‘Amr Rāshid al’zdī, (al-mutawaffá : 153h), al-muḥaqqiq : Ḥabīb al-Raḥmān al’‘ẓmī al-Majlis al-‘Ilmī bbākstān, wa-tawzī‘ al-Maktab al-Islāmī bi-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, sanat 1403 H.
32. Jalā’ al-afhām fī Faḍl al-ṣalāh ‘alá Muḥammad Khayr al-anām, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa‘d, Ibn Qayyim al-Jawzīyah (al-mutawaffá : 751h), al-muḥaqqiq : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ-‘Abd al-Qādir al-Arnā’ūṭ, Dār al-‘Urūbah al-Kuwayt, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah sanat 1407 h-1987 M.
33. Jamāl al-qurrā’ wa-Kamāl al-iqrā’, ‘Alī ibn Muḥammad, ‘alam al-Dīn alskhāwī (al-mutawaffá : 643h), taḥqīq : D. Marwān al‘ṭyyah, D. Muḥsin Kharābah, Dār al-Ma’mūn lil-Turāth Dimashq – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1418h-1997m.
34. Jamharat al-lughah, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al’zdī (al-mutawaffá : 321h), al-muḥaqqiq : Ramzī Munīr b‘lbkī, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1987 M.
35. al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-ma‘ānī, Abū Muḥammad Badr al-Dīn Ḥasan ibn Qāsim almrādī (al-mutawaffá : 749h) al-muḥaqqiq : D Fakhr al-Dīn Qabāwah, wa-al-ustādh Muḥammad Nadīm Fāḍil, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1413 H-1992 M.
36. Ḥāshiyat al-Sayyid al-Sharīf ‘Alī ibn Muḥammad aljrjānī ‘alá al-Kashshāf llzmkhshrī (al-mutawaffá : 838 H), Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, (D. M), al-Ṭab‘ah al-ūlá 1397 h-1977 M.
37. ḥāshītu alshshihābi ‘alá tfsyri albayḍāwī, almusammāh : ‘ināytu alqāḍī wkifāytu alrrāḍī ‘alá tfsyri albayḍāwī Shihāb al-Dīn Aḥmad alkhfājī (al-mutawaffá : 1069h), Dār Ṣādir, Bayrūt (D. t).
38. al-Ḥujjah fī al-qirā’āt al-sab‘, al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Khālawayh, Abū ‘Abd Allāh (al-mutawaffá : 370h), al-muḥaqqiq : D. ‘Abd al-‘Āl Sālim Mukarram, Dār al-Shurūq, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah, 1401 H.
39. Ḥasan al-muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn alsywṭī (al-mutawaffá : 911h)

al-muḥaqqiq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyā' al-Kutub al-'Arabīyah-'Īsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh, Miṣr, al-Ṭab'ah : al-ūlá, sanat 1387 H-1967 M.
40. Khulāṣat al-athar fī a'yān al-qarn al-ḥādī 'ashar, Muḥammad Amīn ibn Faḍl Allāh ibn Muḥibb al-Dīn almḥbī (al-mutawaffá : 1111h), Dār Ṣādir, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
41. al-Durr al-maṣūn fī 'ulūm al-Kitāb al-maknūn, Abū al-'Abbās, Aḥmad ibn Yūsuf ibn 'bdāldā'm al-ma'rūf bi-al-Samīn alḥlbī (al-mutawaffá : 756 H), taḥqīq al-Duktūr : Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, Dār al-Qalam, Dimashq, (D. Ṭ), (D. t).
42. al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-ma'thūr, 'Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (al-mutawaffá : 911h), Dār al-Fikr, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
43. Dustūr al-'ulamā' = Jāmi' al-'Ulūm fī iṣṭilāḥāt al-Funūn, al-Qāḍī 'Abd al-Nabī ibn 'Abd al-Rasūl al-Aḥmad nkry (al-mutawaffá : al-qarn 12h), 'rrb 'ibārātihi al-Fārisīyah : Ḥasan Hānī Faḥṣ, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Lubnān al-Ṭab'ah : al-ūlá sanat 1421h-2000 M.
44. Dalā'il al-i'jāz, Abū Bakr 'Abd al-Qāhir ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad aljrjānī (al-mutawaffá : 471h) al-muḥaqqiq : Maḥmūd Muḥammad Shākir, Maṭba'at al-madanī bi-al-Qāhirah-Dār al-madanī bi-Jiddah, al-Ṭab'ah : al-thālithah, sanat 1413h-1992m.
45. Dalā'il al-Nubūwah wa-ma'rifat aḥwāl ṣāḥib al-sharī'ah, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī Abū Bakr albyhqī (al-mutawaffá : 458h) Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá, sanat 1405 H.
46. Rūḥ al-Bayān, Ismā'īl Ḥaqqī ibn Muṣṭafá alkhlwtī (al-mutawaffá : 1127h), Dār al-Fikr, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
47. Rūḥ al-ma'ānī fī tafsīr al-Qur'ān al-'Aẓīm wa-al-Sab' al-mathānī, Maḥmūd ibn 'Abd Allāh al'ālwsī (al-mutawaffá : 1270h) al-muḥaqqiq : 'Alī 'Abd al-Bārī 'Aṭīyah, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá sanat 1415 H.
48. Zād al-Musayyar fī 'ilm al-tafsīr, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī aljwzī (al-mutawaffá : 597h), al-muḥaqqiq : 'Abd al-Razzāq al-Mahdī, Dār al-Kitāb al'rbī, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá, sanat 1422 H.
49. al-zāhir fī ma'ānī Kalimāt al-nās, Muḥammad ibn al-Qāsim ibn Muḥammad, Abū Bakr al'nbārī (al-mutawaffá : 328h), al-muḥaqqiq : D. Ḥātim al-Ḍāmin, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-ūlá, sanat 1412 H-1992 M.

50. Zahr al-Ādāb wa-thamar al-albāb, Ibrāhīm ibn ʻAlī alqyrwānī (al-mutawaffá : 453h), Dār al-Jīl, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
51. Zahr al'km fī al-amthāl wa-al-Ḥikam, al-Ḥasan ibn Masʻūd ibn Muḥammad alywsī (al-mutawaffá : 1102 H), al-muḥaqqiq : D Muḥammad Ḥajjī, D Muḥammad al-Akhḍar, al-Sharikah al-Jadīdah-Dār al-Thaqāfah, al-Dār al-Bayḍā' – al-Maghrib, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1401 H-1981 M.
52. Subul al-Hudá wa-al-rashād fī sīrat Khayr al-ʻibād wa-dhikr faḍā'iluhu wa-aʻlām nbwth wa-afʻālih wa-aḥwāluh fī al-mabda' wa-al-maʻād Muḥammad ibn Yūsuf alṣālḥī (al-mutawaffá : 942h), taḥqīq : al-Shaykh ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd, wa-al-Shaykh ʻAlī Muḥammad Muʻawwaḍ Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1414 H 1993 M.
53. Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay' min fiqhihā wa-fawā'iduhā, Abū ʻAbd-al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al'lbānī (al-mutawaffá : 1420h), Maktabat al-Maʻārif lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Riyāḍ al-Ṭabʻah : al-ūlá, (D. t).
54. Silsilat al-aḥādīth al-ḍaʻīfah wa-al-mawḍūʻah wa-atharuhā al-sayyi' fī al-ummah, Abū ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al'lbānī (al-mutawaffá : 1420h), Dār al-Maʻārif, al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1412 h-1992 M.
55. Sunan Abī Dāwūd, Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ashʻath al'zdī alssijistānī, (al-mutawaffá : 275h) al-muḥaqqiq : shʻayb al-Arna'ūṭ, wmḥammad kāmil Qarah blly, Dār al-Risālah al-ʻĀlamīyah, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1430 H-2009 M.
56. Sunan aldārmī, Abū Muḥammad ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn al-Faḍl aldārmī (al-mutawaffá : 255h), al-muḥaqqiq : Nabīl Hāshim alghmrī, Dār al-Bashā'ir, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1434h-2013 M.
57. al-sīrah al-Nabawīyah li-Ibn Hishām, ʻAbd al-Malik ibn Hishām, (al-mutawaffá : 213h), taḥqīq : Muṣṭafá al-Saqqā wa-Ibrāhīm al-Abyārī wʻbdālḥfyẓ al-Shalabī, Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlāduh bi-Miṣr, al-Ṭabʻah : al-thāniyah sanat 1375h-1955 M.
58. sharḥ Dīwān al-Mutanabbī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Aḥmad ibn Muḥammad alwāḥdī, alnysābwrī, alshāfʻī (al-mutawaffá : 468h) (D. N), (D. M), (D. Ṭ), (D. t).
59. shaʻb al-īmān, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʻAlī, albyhqī (al-mutawaffá : 458h), ḥaqqaqahu : al-Duktūr ʻbdālʻly ʻAbd-al-Ḥamīd Ḥāmid, Ashraf ʻalá taḥqīqihi : Mukhtār Aḥmad alndwī, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ bi-al-Riyāḍ bi-al-taʻāwun maʻa al-

Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1423 H-2003 M.
60. al-shi‘r wa-al-shu‘arā’, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah aldynwrī (al-mutawaffá : 276h), Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah (D. Ṭ), 1423 H.
61. al-Shifā bi-ta‘rīf Ḥuqūq al-Muṣṭafá, ‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ al-Yaḥṣubī al-Sabtī, Abū al-Faḍl (al-mutawaffá : 544 H), Dār al-Fayḥā’, ‘Ammān, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, sanat 1407 H.
62. shawādhdh al-Qur’ān, Abū Allāh al-Ḥusayn ibn Aḥmad ibn Ḥamdān ibn Khālawayh (al-mutawaffá : 370 H), ‘uniya bi-nashrihi Birjistrāsir Mu’assasat al-Rayyān, Bayrūt, (D. Ṭ), sanat 1430 H – 2009 M.
63. al-Ṣāḥibī fī fiqh al-lughah al-‘Arabīyah wa-masā’iluhā wa-sunan al-‘Arab fī kalāmihā, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ alrāzī (al-mutawaffá : 395h), Muḥammad ‘Alī Bayḍūn, (D. M), al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1418 H-1997 M.
64. al-ṣiḥāḥ, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī alfārābī (al-mutawaffá : 393 H), taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah, sanat 1407 h - 1987 M.
65. Ṣaḥīḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr wa-ziyādātuhu, Abū ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn ibn al-Ḥājj Nūḥ, al’lbānī (al-mutawaffá : 1420h), al-Maktab al’slāmī, (D. M), (D. Ṭ), (D. t).
66. al-ḍaw’ al-lāmi‘ li-ahl al-qarn al-tāsi‘, Shams al-Dīn Abū al-Khayr Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān alskhāwī (al-mutawaffá : 902h) Manshūrāt Dār Maktabat al-ḥayāh, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
67. al-‘Iqd al-farīd, Abū ‘Umar, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd Rabbih al’ndlsī (al-mutawaffá : 328h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1404 H.
68. al-‘Ayn, Abū ‘Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad alfrāhydī (al-mutawaffá : 170h), al-muḥaqqiq : D. Mahdī almkhzwmī, D. Ibrāhīm alsāmrā’ī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl, (D. M), (D. Ṭ), (D. t).
69. Gharīb al-Qur’ān, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah aldynwrī (al-mutawaffá : 276 H), taḥqīq : Aḥmad Ṣaqr Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, (D. Ṭ), sanat 1398 H-1978 M.
70. al-Fatḥ alsmāwī bi-takhrīj aḥādīth al-Qāḍī albyḍāwī, Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad‘ū b‘bdālr’wf ibn Tāj al-‘ārifīn almnāwī (al-mutawaffá : 1031h), al-muḥaqqiq : Aḥmad Mujtabá, Dār al-‘Āṣimah, al-Riyāḍ, (D. Ṭ) (D. t).
71. al-Furūq al-lughawīyah, Abū Hilāl al-Ḥasan ibn ‘Abd Allāh al‘skrī (al-mutawaffá : Naḥwa 395 H), ḥaqqaqahu wa-‘allaqa

ʻalayhi : Muḥammad Ibrāhīm Salīm, Dār al-ʻIlm wa-al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Qāhirah – Miṣr, (D. Ṭ) (D. t).
72. fiqh al-lughah wa-sirr al-ʻArabīyah, ʻAbd al-Malik ibn Muḥammad, Abū Manṣūr althʻālbī (al-mutawaffá : 429 H), al-muḥaqqiq : ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī, Iḥyāʾ al-Turāth alʻrbī, (D. M), al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1422 H-2002 M.
73. al-Qāmūs al-muḥīṭ, Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʻqūb alfyrwzʾābādá (al-mutawaffá : 817h), taḥqīq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Muʾassasat al-Risālah bi-ishrāf : Muḥammad Naʻīm alʻrqsūsī, Muʾassasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ Bayrūt – Lubnān, al-Ṭabʻah : al-thāminah, sanat 1426 H-2005 M.
74. al-Qawl almstrḍá fī tafsīr qawlihi taʻālá : "wlswf yʻṭyk rabbika ftrḍá", Manṣūr Sibṭ mawlānā Shaykh al-Islām alṭblāwī (al-mutawaffá : 1014 H), taḥqīq : Sulaymān ibn Allāh al-Mushayqiḥ, al-Majallah al-ʻIlmīyah li-Kullīyat al-Daʻwah wa-uṣūl al-Dīn bi-al-Zaqāzīq, Jāmiʻat al-Azhar, al-ʻadad 29, al-mujallad 4, sanat al-Nashr 2017 M, 3679-3737.
75. Kitāb al-alfāẓ, Ibn al-Sikkīt, Abū Yūsuf Yaʻqūb ibn Isḥāq (al-mutawaffá : 244h), al-muḥaqqiq : D. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Maktabat Lubnān Nāshirūn, (D. M), al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1998 M.
76. Kitāb al-Shamʻah al-muḍīyah bi-nashr qirāʾāt al-sabʻah al-marḍīyah, Abū al-Saʻd Zayn al-Dīn Manṣūr ibn Abī al-Naṣr ibn Muḥammad alṭṭabalāwī, Sibṭ Nāṣir al-Dīn Muḥammad ibn Sālim (al-mutawaffá : 1014h), al-muḥaqqiq : D. ʻAlī Sayyid Aḥmad Jaʻfar, Maktabat al-Rushd, al-Saʻūdīyah – al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1423 H-2003 M.
77. al-Kitāb al-muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, Abū Bakr ibn Abī Shaybah, ʻAbd Allāh ibn Muḥammad alʻbsī (al-mutawaffá : 235h) al-muḥaqqiq : Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1409 H.
78. Kashshāf iṣṭilāḥāt al-Funūn wa-al-ʻUlūm, Muḥammad ibn ʻAlī althānwī (al-mutawaffá : baʻda 1158h), taḥqīq : D. ʻAlī Daḥrūj, al-Nāshir : Maktabat Lubnān Nāshirūn – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá sanat 1996m.
79. al-Kashshāf ʻan ḥaqāʾiq ghawāmiḍ al-tanzīl, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʻAmr ibn Aḥmad alzmkhshrī (al-mutawaffá : 638 H) Dār al-Kitāb alʻrbī Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-thālithah, sanat 1407 H.
80. al-kashf wa-al-bayān ʻan tafsīr al-Qurʾān, Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm althʻlbī, Abū Isḥāq (al-mutawaffá : 427h)

taḥqīq : al-Imām Abī Muḥammad ibn ʻĀshūr, murājaʻat wa-tadqīq : al-Ustādh Naẓīr alsāʻdī, Dār Iḥyāʾ al-Turāth alʻrbī Bayrūt – Lubnān, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1422 H-2002 M.
81. al-Kawākib al-sāʾirah bi-aʻyān al-miʾah al-ʻāshirah, Najm al-Dīn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazzī (al-mutawaffá : 1061h), al-muḥaqqiq : Khalīl al-Manṣūr, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1418h-1997m.
82. Lubāb al-taʾwīl fī maʻānī al-tanzīl, ʻAlāʾ al-Dīn ʻAlī ibn Muḥammad alshyḥī, al-Khāzin (al-mutawaffá : 741h) taṣḥīḥ : Muḥammad ʻAlī Shāhīn, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1415 H.
83. Lisān al-ʻArab, Muḥammad ibn Mukarram ibn ʻalá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr (al-mutawaffá : 711h), Dār Ṣādir Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-thālithah, sanat 1414 H.
84. Majmaʻ al-amthāl, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm almydānī alnysābwrī (al-mutawaffá : 518 H), al-muḥaqqiq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, Dār al-Maʻrifah, byrwt-Lubnān, (D. Ṭ), (D. t).
85. Majmūʻ al-Fatāwá, Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm ibn Taymīyah (al-mutawaffá : 728h), jamʻ ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Nabawīyah, al-Saʻūdīyah, (D. Ṭ) sanat 1416h-1995m.
86. al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib, Ibn ʻAṭīyah alʾndlsī (al-mutawaffá : 542) taḥqīq : ʻAbd al-Salām ʻAbd al-Shāfī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1422 H.
87. al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn, Abū ʻAbd Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn ʻAbd Allāh alnysābwrī, (al-mutawaffá : 405h), taḥqīq : Muṣṭafá ʻAṭā, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1411 H – 1990m.
88. Musnad al-Imām Aḥmad Ibn Ḥanbal, Abū ʻAbd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal alshybānī (al-mutawaffá : 241h), al-muḥaqqiq : Shuʻayb al-Arnaʾūṭ-ʻĀdil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf : D ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī, Muʾassasat al-Risālah (D. M), al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat 1421 H-2001 M.
89. Musnad al-Bazzār al-manshūr Bāsim al-Baḥr al-zakhkhār, Abū Bakr Aḥmad ibn ʻAmr ibn ʻAbd al-Khāliq ʻUbayd Allāh al-ʻAtakī al-maʻrūf bālbzār (al-mutawaffá : 292h), al-muḥaqqiq : Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, wa-ākharūn, Maktabat al-ʻUlūm wa-al-Ḥikam al-Madīnah al-Munawwarah al-Ṭabʻah : al-ūlá, (badaʾat 1988m, wa-intahat 2009M).

90. al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh □, Muslim ibn al-Ḥajjāj alqshyrī alnysābwrī (al-mutawaffá : 261h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
91. al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī alfywmī, Abū al-‘Abbās (al-mutawaffá : Naḥwa 770h) al-Maktabah al-‘Ilmīyah – Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
92. Ma‘ālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qur’ān, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas‘ūd ibn Muḥammad albghwī (al-mutawaffá : 510 H), taḥqīq : ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1420 H.
93. ma‘ānī al-Qur’ān wa-i‘rābuh, Ibrāhīm ibn al-sirrī ibn Sahl, Abū Isḥāq alzzajjāj (al-mutawaffá : 311 H), taḥqīq : ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Shalabī ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1408 H-1988 M.
94. Mu‘jam al-mu’allifīn, ‘Umar ibn Riḍā ibn Muḥammad Rāghib ibn ‘Abd al-Ghanī Kaḥḥālah (al-mutawaffá : 1408h), Maktabat al-Muthanná byrwt-Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt, (D. Ṭ), (D. t).
95. Mafātīḥ al-ghayb, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn alrāzī, (al-mutawaffá : 606 H), Dār Iḥyā’ al-Turāth al‘rbī, Bayrūt al-Ṭab‘ah : al-thālithah, sanat 1420 H.
96. Maqāyīs al-lughah, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ alrāzī, (al-mutawaffá : 395 H), taḥqīq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, (D. M), (D. Ṭ), sanat 1399 H-1979 M.
97. al-mawāqif fī ‘ilm al-kalām, al-Qāḍī ‘Abd-al-Raḥmān ibn Aḥmad al’yjī, (al-mutawaffá : 756 H), ‘Ālam al-Kutub, Bayrūt (D. Ṭ), (D. t).
98. Mu’allafāt alghzālī, ‘Abd-al-Raḥmān Badawī, Wakālat al-Maṭbū‘āt, al-Kuwayt al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1977 M.
99. al-nubūwāt, Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn ‘Abd al-Salām ibn Taymīyah alḥrānī (al-mutawaffá : 728h), al-muḥaqqiq : ‘Abd al-‘Azīz Ibn Ṣāliḥ al-Ṭuwayyān, Aḍwā’ al-Salaf, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, sanat 1420 H-2000 M.
100. al-Nukat wa-al-‘uyūn, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad albṣrī, al-shahīr bālmāwrdī (al-mutawaffá : 450h), al-muḥaqqiq : al-Sayyid Ibn ‘Abd al-Maqṣūd ibn ‘Abd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, (D. Ṭ) (D. t).
101. al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Abū al-Sa‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad Ibn al-Athīr (al-mutawaffá : 606h), taḥqīq : Ṭāhir Aḥmad al-Zāwī-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-‘Ilmīyah – Bayrūt (D. Ṭ), sanat 1399 H-1979m.

102. al-Hidāyah ilá Bulūgh al-nihāyah, Makkī ibn Abī Ṭālib ḥammwsh alqysī (al-mutawaffá : 437 H), taḥqīq : majmūʻah Rasāʾil jāmiʻīyah bi-Kullīyat al-Dirāsāt al-ʻUlyā wa-al-Baḥth alʻlmyy-jāmʻh al-Shāriqah, bi-ishrāf U. D : al-Shāhid albwshykhī, majmūʻah Buḥūth al-Kitāb wa-al-sunnah-Kullīyat al-sharīʻah wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah- Jāmiʻat al-Shāriqah al-Ṭabʻah : al-ūlá, sanat H-2008M.
103. Hadīyah al-ʻārifīn Asmāʾ al-muʾallifīn wa-āthār al-Muṣannifīn, Ismāʻīl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm Bābānī al-Baghdādī (al-mutawaffá : 1399h), aʻādat ṭabʻihi bi-al-ūfsit : Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʻArabī, Bayrūt – Lubnān (D. t).
104. al-wujūh wa-al-naẓāʾir li-alfāẓ Kitāb Allāh al-ʻAzīz wa-maʻānīhā, al-Ḥusayn ibn Muḥammad aldāmghānī, (al-mutawaffá : 478 H) dirāsah wa-taḥqīq : Fāṭimah alkhymī, Maktabat alfārābī, Dimashq